موقف الشباب من عمل المرأة في القطاع السياحي: دراسة حالة الطلبة في الجامعة الأردنية

*رزان فلاح الزعبي، وأمل "محمد علي" الخاروف**

ملخّص

هدفت الدراسة التعرف إلى اتجاهات الشباب نحو عمل المرأة في القطاع السياحي في الأردن، من خلال التعرف إلى العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية والديموغرافية والاقتصادية ورغبة الشباب في عمل المرأة في القطاع السياحي، والتعرف إلى التحديات التي تحول دون عمل المرأة في القطاع السياحي وعلاقتها بالعوامل الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية كذلك التعرف إلى التطلعات والحلول التي قد تسهم في زيادة مشاركة المرأة في قطاع السياحة من وجهة نظر الشباب.

تكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات الجامعة الأردنية في كليات إدارة الأعمال، اللغات، التاريخ، السياحة والآثار وتكنولوجيا المعلومات، حيث بلغ عدد الطلاب والطالبات في تلك الكليات (6548) طالبا وطالبة. تكونت عينة الدراسة من (1321) طالباً وطالبة بنسبة (20%) من مجموع الطلبة، تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة تتناسب مع مجتمع الدراسة.

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم تطوير أداة (استبانة) لقياس اتجاهات الطلاب والطالبات نحو عمل المراة في القطاع السياحي، وتم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات. حيث تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي مثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية، كما تم استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي (ANOVA) لفحص الفروق بين المتوسطات للمتغيرات المختلفة وكذلك اختبار ت للمتغيرات المستقلة.

خلصت الدراسة إلى أن هناك اتجاها إيجابيا لدى الطلاب والطالبات نحو خروج المرأة إلى سوق العمل، أما عن اتجاهات الطلاب والطالبات نحو عمل المرأة في القطاع السياحي فقد أظهرت النتائج بأنه على الرغم من وجود اتجاه إيجابي لدى كل من الطلاب والطالبات نحو عمل المرأة في القطاع السياحي بدرجة متوسطة، إلا أنهم لا زالوا يفضلون المهن التقليدية أكثر من العمل في قطاع السياحة.

وفيما يتعلق بتأثير العوامل الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية على اتجاهات الطلاب والطالبات نحو عمل المرأة في القطاع السياحي، اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب والطالبات نحو عمل المرأة في قطاع السياحة تعزى للجنس ولصالح الإناث، وأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب الذكور والسنة الدراسية ولصالح السنة الأولى، كما بينت فروقا ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب والطالبات تعزى للعمر ولصالح عمر (22–24 سنة) وأيضا فروقا ذات دلالة احصائية تُعزى للكلية ولصالح كلية الآثار والسياحة، وأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية تعزى لعدد أفراد الأسرة ولصالح 6 أفراد، وأخيرا بينت فروقا ذات دلالة احصائية واتجاهات الطلاب نحو عمل المرأة في القطاع السياحي تُعزى لمكان السكن ولصالح سكان البادية أما الطالبات فكانت لصالح سكان القرية.

كما وأظهرت النتائج إدراكا واضحا من قبل الطلاب والطالبات للتحديات التي تحول دون عمل المرأة في قطاع السياحة، وعن تأثير العوامل الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية على التحديات التي تحول دون عمل المرأة في قطاع السياحة، أظهرت النتائج إتفاقا بين الإناث والذكور على هذه التحديات، وبينت النتائج أثر السنة الدراسية الرابعة والعمر من 22–24 سنة، وطلاب وطالبات كليتي التاريخ واللغات، ودخل الأسرة أكثر من 500 دينار، والأسرة الصغيرة وكذلك إرتفاع المستوى التعليمي للوالدين جميع هذه العوامل كان لها أثرٌ ايجابيٌ على مدى إدراك الطلاب والطالبات لهذه التحديات، وأما مكان السكن فقد كانت الطالبات من سكان القرية لديهن إدراكٌ أفضل، في المقابل كان الطلاب من سكان البادية لديهم إدراكٌ أفضل عن هذه التحديات.

---

* مركز دراسات المرأة، الجامعة الأردنية.

تاريخ استلام البحث 2013/12/8 وتاريخ قبوله 2014/4/8.

© 2015 عمادة البحث العلمي/ الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

وعن المحفزات التي تشجع عمل المرأة في قطاع السياحة فقد بينت النتائج أنه وبالإجمال كان هناك تأييدا كبيرا من قبل الطلاب والطالبات لهذه المحفزات.

الكلمات الدالة: عمل المرأة، القطاع السياحي، الأردن.

المقدمة

أوجدت التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المتسارعة على الصعد الوطنية والدولية كافة، واقعا جديدا يؤكد أن متطلبات التنمية المستدامة والتحرك نحو التقدم لا يمكن تحقيقها دون مشاركة فعلية من المرأة، مما يعني ان تحقيق التنمية والتقدم أصبح مسؤولية مشتركة تقع على عاتق كل من المرأة والرجل، وذلك في مناحي الحياة ومجالاتها كافة.

والأردن كغيره من الدول النامية بدأ الاهتمام بقضايا المرأة والعمل على تنميتها من خلال دمجها في العملية التنموية في محاولة لجعلها عنصرا فاعلا في هذه العملية. وبناءً عليه فقد شهدت العقود الأربعة الماضية زيادة مشاركة المرأة في نواحي الحياة العامة الاقتصادية والاجتماعية كافة.

ومن أهم اشكال زيادة مشاركة المرأة في الحياة العامة زيادة مشاركتها في سوق العمل الأردني، حيث دخلت المرأة في كافة القطاعات ومنها القطاع السياحي، حيث تعتبر صناعة السياحة من اكبر القطاعات الاقتصادية الدولية من حيث الحجم والأهمية، حيث أصبحت السياحة أكبر قطاع مساهم في الناتج المحلي العالمي، وفي الأردن يلعب قطاع السياحة دورا هاما في النمو الاقتصادي الأردني وجذب الاستثمارات، بالاضافة إلى ايجاد الوظائف وإدخال العملات الصعبة، حيث يوفر قطاع السياحة حوالي 42 الف فرصة عمل مباشرة إلا أن نسبة مشاركة الإناث منها لا تتجاوز 10%، لذلك كانت من أهداف الإستراتيجية الوطنية للسياحة للاعوام 2011 – 2015 رفع مستوى مشاركة المرأة في القوى العاملة إلى 15%. (وزارة السياحة، 2011)

وبناءً عليه، جاءت هذه الدراسة بهدف التعرف إلى اتجاهات الطلاب والطالبات نحو عمل المرأة في القطاع السياحي، وذلك في محاولة لتسليط الضوء على واقع تلك الاتجاهات والعوامل المؤثرة فيها، والتعرف إلى العوامل التي قد تسهم في تكوين اتجاهات إيجابية أو سلبية لدى الطلاب والطالبات نحو عمل المرأة في قطاع السياحة وفهم تلك الأسباب ودلالاتها من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، كذلك تسليط الضوء على المحفزات التي قد تشجع المرأة على العمل في قطاع السياحة من وجهة نظر الطلاب والطالبات.

مشكلة الدراسة

تأتي مشكلة هذه الدراسة من أهمية قطاع السياحة بالنسبة للاقتصاد الأردني وما تضفيه هذه الصناعة على الناتج الإجمالي لدخل الفرد وبالتالي الأثر المترتب على الدخل القومي للدولة، فقد قامت وزارة السياحة بوضع الاستراتيجية الوطنية للسياحة للأعوام 2004 إلى 2010، ثم الإستراتيجية الوطنية للسياحة للأعوام 2011 إلى 2015، إذ انبثقت هذه الاستراتيجيات من الرؤية الأردنية التي مفادها أن قطاع السياحة في الأردن ينمو بشكل متسارع، وسيسهم في تحسين الأوضاع الاقتصادية للأردنيين، وعليه فقد كانت من أهم الأهداف الإستراتيجية زيادة العائدات السياحية لتصبح 4.2 مليار دينار في عام 2015م، والعمل على تطوير سوق العمل من خلال زيادة مشاركة المرأة لتصبح مشاركتها 15% في عام 2015. إذ إن نسبة مساهمة المرأة في قطاع السياحة لا تتجاوز 10% من مجموع قوة العمل حسب إحصاءات وزارة السياحة الأردنية لعام 2012.

أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من الدور الذي لا بد أن تقوم به المرأة في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والذي يعتبر قطاع السياحة أحد أهم مجالاتها، وعلى الرغم من ذلك فإن نسبة مساهمة المرأة في قطاع السياحة لا تتجاوز 10% من مجموع قوة العمل حسب إحصاءات وزارة السياحة الأردنية لعام 2012.

ومن هنا تبرز أهمية هذه الدراسة العملية كونها محاولة لمعرفة اتجاهات الشباب نحو عمل المرأة في القطاع السياحي، وما هي التحديات التي تحول دون تطلع المرأة للعمل في هذا القطاع الحيوي، وبالتالي تقديم بعض الحلول والاقتراحات التي قد تستفيد منها الجهات ذات العلاقة بما فيها وزارة السياحة والجامعات ووسائل الإعلام للعمل على تذليل الصعاب أمام زيادة إقبال الطالبات الخريجات للعمل في هذا القطاع الحيوي.

وتبرز أهميتها العلمية بانها تعتبر من الدراسات النادرة " بحدود علم الباحثتان "على المستوى المحلي والإقليمي، لذا فإنها تعمل على سد الثغرة في هذا المجال في المكتبة الأردنية والعربية.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى: 1. اتجاهات الطلاب والطالبات نحو خروج المرأة إلى سوق العمل في قطاع السياحة. 2. العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية والديموغرافية والاقتصادية ورغبة الطلاب والطالبات في عمل المرأة في قطاع السياحة. 3. التحديات التي تحول دون لجوء الإناث الى العمل في قطاع السياحة. 4. العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية والديموغرافية والاقتصادية والتحديات التي تحول دون لجوء الإناث إلى العمل في قطاع السياحة الأردني من وجهة نظر الطلاب والطالبات. 5. المحفزات التي قد تسهم في زيادة مشاركة المرأة في قطاع السياحة الأردني من وجهة نظر الطلاب والطالبات.

أسئلة الدراسة

1. ما هي الاتجاهات السائدة لدى الطلاب والطالبات نحو خروج المرأة الى سوق العمل؟ 2. ما هي الإتجاهات السائدة لدى الطلاب والطالبات نحو عمل المرأة في قطاع السياحة؟ 3. ما هي المهن (مهن القطاع السياحي) الأكثر رغبة من وجهة نظر الطلاب والطالباتلعمل المرأة؟ 4. هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات الطلاب والطالبات نحو عمل المرأة في القطاع السياحي تعزى للمتغيرات الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية؟ 5. ما هي التحديات أو الصعوبات التي تحول دون عمل المرأة في القطاع السياحي؟ 6. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التحديات التي تحول دون توجه الإناث للعمل في قطاع السياحة من وجهة نظر الطلاب والطالبات تعزى للمتغيرات الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية؟ 7. ما هي المحفزات التي تدفعنا لتشجيع المرأة على العمل في القطاع السياحي من وجهة نظر الطلاب والطالبات؟

الإطار النظري والدراسات السابقة

الاتجاهات الاجتماعية والتنشئة: تشكلها وتغيرها: يمكن للعديد من النظريات الاجتماعية أن تفيدنا في فهم الاتجاهات وكيفية تشكلها، وفي هذا الإطار، سوف نستعرض بعض النظريات التي يمكن أن تفسر عملية تشكل الاتجاهات لدى الأشخاص، ومنها النظريات المتعلقة بالاتجاهات بشكل عام ونظريات التنشئة الاجتماعية.

تعريف الاتجاه: إن مفهوم الاتجاهات كان وسيبقى من أهم المفاهيم في علم النفس الاجتماعي وأكثرها ثراءً، بل أنها تعد المحور الأساسي لعلم النفس الاجتماعي، فالأفراد يحملون بداخلهم عدداً كبيراً من الإتجاهات نحو العديد من الأشياء ونحو غيرهم من الأفراد وكذلك نحو أنفسهم أيضاً، ونحن في جميع جوانب حياتنا الاجتماعية دائماً نسعى للكشف عن اتجاهات الآخرين وإخبارهم عن أفكارنا ومحاولة تغيير آرائهم بما يتفق مع الاتجاه الذي نسلكه (Pennington et al, 1999)، (Gee and Gee, 2006).

وقد تعددت تعريفات الاتجاه حيث لا يوجد تعريف واحد محدد يتفق عليه جميع علماء النفس والاجتماع، إلا أن التعريف الذي ذاع أكثر من غيره هو تعريف "**جوردن البورت**" الذي يعرف الاتجاه على أنه"حالة من إستعداد عقلي وعصبي يجري تنظيمها عن طريق الخبرة، وتؤثر بشكل ديناميكي على استجابات الفرد لجميع الأشياء والمواقف التي لها علاقة "(المشار إليه في:عمر، 2006)

أهمية الاتجاهات

تمثل دراسة الاتجاهات مكاناً بارزاً في الكثير من الدراسات الاجتماعية والنفسية وفي كثير من المجالات التطبيقية وغيرها في ميادين الحياة، وذلك أن جوهر العمل في مثل هذه

المجالات يتمثل في دعم الاتجاهات الميسرة لتحقيق أهداف العمل بها، وإضعاف الاتجاهات المعوقة.

إن تراكم الاتجاهات في ذهن المرء وزيادة اعتماده عليها، تمد من حريته في التعرف وتصبح أنماطاً سلوكية روتينية متكررة، ويسهل التنبؤ بها، ومن ناحية أخرى تجعل الانتظام في السلوك والاستقرار في أساليب التعرف ممكناً وميسراً للحياة الاجتماعية. ومن هنا كانت دراسة الاتجاهات عنصراً أساسياً في تفسير السلوك الحالي والتنبؤ بالسلوك المستقبلي للفرد والجماعة أيضاً.

تمثل الاتجاهات العوامل المؤثرة في مشاعر الفرد الوجدانية واستعداداته، حيث يقوم بتوجيه سلوكه على نحو معين في البيئة التي يعيش بها، والقصد بالمشاعر الوجدانية ما يتصل بأحاسيس الفرد وما يصاحب ذلك من سلوك. (المحاميد، 2003؛ ومرعي وبلقيس، 1992)

عناصر الاتجاه ومكوناته

يتركب الاتجاه من ثلاثة عناصر: **العنصر الأول:** تتكون الاتجاهات من شعور إيجابي أو سلبي اتجاه شيء ما. **العنصر الثاني:** الاتجاه هو حالة استعداد عقلية توجه تقييم أو استجابة الشخص نحو الأشياء. **العنصر الثالث:** الاتجاهات تتضمن المشاعر (الوجدان) والسلوك (الأفعال) والإدراك (التفكير).

وللاتجاه مكونات ثلاث هي: المكون المعرفي: ويضم المعتقدات والآراء والأفكار عن موضوع الاتجاه. **المكون الوجداني:** وهو عبارة عن مشاعر الفرد وانفعالاته نحو موضوع الاتجاه. **المكون السلوكي:** ويختص بالنوايا أو الميل للسلوك او التعرف بشكل معين إزاء موضوع الاتجاه (Moghaddam,1998 and searset al, 1991). وفيما يلي عرض لمكونات الاتجاهات كما في الشكل رقم (1).

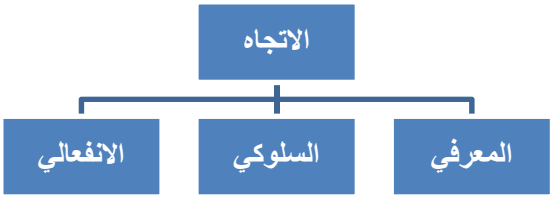

شكل (1) مكونات الاتجاه

تكوين الاتجاهات

يتم اكتساب الاتجاهات الاجتماعية لدى الفرد عن طريق التفاعل الذي يحدث بين الفرد وغيره من أفراد المجتمع في مختلف النشاطات المشتركة التي تجمعهم معا، ومن خلال عملية التنشئة الاجتماعية والتعليم بمراحله المختلفة كالأسرة، والأصدقاء، والأندية، والتجمعات الشبابية، والنقابات العمالية وغيرها. (Allport, 1935)

كما تتكون الاتجاهات خلال مراحل نمو الفرد، أي لا تقتصر على مرحلة معينة ولاتتوقف عند أخرى، لأنها تتصف بالاستمرارية، كما ترتبط الاتجاهات في تكوينها بالمجال البيئي والوسط الاجتماعي والمركز الاقتصادي الذي يعيش فيه الفرد، والمكانة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة.

وعلى جانب آخر يرتبط تكوين الاتجاهات الاجتماعية للفرد بنشأة الاتجاهات، بمعنى كيف يكون الشخص اتجاهاته نحو الأشخاص والجماعات والنظم الاجتماعية، أي كيف يكتسب الاستعداد لرؤية العالم من حوله بطريقة متميزة، كيف يكتسب الاستعداد لتقليل بعض الاتجاهات والأشياء من حوله ورفض البعض الآخر، وإن نشأة الاتجاهات الاجتماعية عند الشخص تتم من خلال ثلاثة طرق أساسية هي (إبراهيم، 2008): 1. الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه. 2. التعرض للتنظيمات الاجتماعية التي تشمل سائر نواحي الحياة. 3. التعرض للإعلام يؤدي لتكوين اتجاهات جديدة، ويتم الاتصال بموجب الاتجاه عن طريق غير مباشرة، وهذا يؤدي لتكوين اتجاه نحوه، ويحدث نتيجة التلقي والتراكم والتكرار.

العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات

اهتم علماء الاجتماع بدراسة العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات الاجتماعية، من خلال دراستهم وتحليلهم لكيفية تكوينها، حيث أشارت معظم هذه الآراء إلى أهم هذه العوامل كما يتضح على النحو التالي (إبراهيم،2008): **1. الإطار الثقافي:** من المعروف أن الإنسان يعيش في إطار ثقافي، يتألف من العادات والتقاليد والقيم والمعتقدات والاتجاهات، وهي جميعا تتفاعل مع بعضها البعض ديناميكيا لتؤثر في الفرد، وتساعد في تكوين اتجاهاته من خلال علاقاته الاجتماعية وبيئته التي يعيش فيها، بمعنى أن الإطار الثقافي

يتأثر بكل هذه الأشياء في المجتمع، كما أن هذا التراث الثقافي يساهم في تحديد طبيعة الاتجاهات (Allport, 1935)؛ 2. **الأسرة:** تعتبر الأسرة من العوامل الهامة والمؤثرة في تكوين اتجاهات الفرد الاجتماعية، لان الأسرة هي المؤسسة التي تكسب الفرد اتجاهات من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، وتشير معظم الآراء في هذا الشأن بأن العلاقة بين اتجاه الوالدين نحو الأبناء، تكون أكثر من العلاقة الموجودة بين الأبناء بعضهم البعض في الأسرة الواحدة، ويظهر هذا بوضوح في الأسر ذات المستويات الاقتصادية المنخفضة،وهذا يرجع إلى أن الأسرة تقوم بتوجيه اتجاهات الأبناء من النواحي اللفظية والتربوية والسلوك الفعلي للآباء. (إبراهيم،2008)؛ 3. **العلاقات الاجتماعية خارج نطاق الأسرة:** وتشير إلى العلاقات التي تحدث بين أفراد المجتمع خارج نطاق الأسرة، مثلما يحدث بين بعض الأصدقاء، أعضاء النقابات والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية الأقارب والجيران. (إبراهيم،2008)؛ 4. **عامل الجنس والسن:** تشير الآراء إلى أن الاتجاهات تتأثر في تكوينها بعامل الجنس (ذكر\أنثى) لأنها تختلف لدى الرجال عن الإناث، كما أنها في نفس الوقت تختلف من حيث السن، حيث تختلف الاتجاهات الاجتماعية لدى الأطفال في (مرحلة الطفولة) عنها في (مرحلة المراهقة) عنها في (مرحلة الرشد والشيخوخة). (إبراهيم،2008)؛ 5. **وسائل الإعلام والاتصال (التلفزيون):** تعد وسائل الاتصال والإعلام من العوامل المهمةالمؤثرة في تكوين الاتجاهات الاجتماعية ولا سيّما (التلفزيون)، نظرا للمزايا العديدة التي يتمتع بها، والتي تميزه عن غيره من وسائل الاتصال الجماهيرية، فهو يستطيع من خلال الصوت والصورة التأثير مباشرة في اتجاهات الأفراد داخل المجتمع، كما انه يستطيع أن يساهم بدور كبير في تغيير هذه الاتجاهات أو تعديلها أو توجيهها طبقا لمتطلبات العصر والمجتمع.(إبراهيم،2008)

العوامل النفسية التي تؤثر في نشأة وتكوين الاتجاهات: وأحيانا ما يطلق عليها (العوامل الداخلية)، وهي تؤثر في نشأة وتكوين الاتجاهات الاجتماعية بين الأفراد، وتؤدي الى وجود اختلافات بين اتجاهات الأفراد، وخاصة عند تعرضهم لتنظيم اجتماعي واحد، أو لنوع واحد من الإعلام، وهذا يرجع إلى الحاجات النفسية للأفرادلإشباع رغباته وتحقيق أهدافه وهذه الحاجات تسهم في نشأة وتكوين الاتجاهات. وكما تستطيع (الشخصية) أن تؤدي دورا هاما في تكوين الاتجاهات الاجتماعية عند الأفراد مثلما يحدث في الاتجاهات الدينية والدولية.(إبراهيم، 2008)

من خلال ما تقدم يتبين لنا مقدار تباين وتعدد العوامل المؤثرة في نشأة الاتجاهات الاجتماعية وتكوينها لدى الأفراد في المجتمع، فهذه العوامل ترتبط بالبيئة الداخلية للفرد وكذلك المحيط الضيق (الأسرة، الأقارب، الأصدقاء، الجيران وغيرهم) والعالم الخارجي (المؤسسات، النظم الاجتماعية، وسائل الإعلام والاتصال وغيرها من العوامل الأخرى). وهكذا يتبين أن الاتجاهات تتصف بعدة خصائص منها: 1. **أن الاتجاهات مكتسبة وليست فطريه متوارثة،** وأن الفرد يكتسبها من خلال تجاربه وما يعيشه من خبرات. 2. **أن الاتجاهات تتسم بالثبات النسبي،** ومن ثم يستحيل تغيرها أو تعديلها بسرعة، خاصة الاتجاهات التي تشبع حاجات نفسية لدى الأفراد. 3. أن **الاتجاهات لا تتكون بغير موضوع للاتجاه،** ومن ثم تتضمن العلاقة بين فرد وموضوع من موضوعات الحياة. 4. **تتعدد الاتجاهات** وتختلف تبعا لتعدد الموضوعات واختلافها. 5. **أن الاتساق والاتفاق فيما بين استجابات الفرد لمواقف وموضوعات محدده** يسمح بالتنبؤ بنوعية الاستجابة في مواقف غير محددة. (زهران،2003)

وهناك طريقتان من طرق القياس للإتجاهات: الطريقة المباشرة في القياس: وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي يتم توجيهها للشخص المراد قياس اتجاهاته. **والطريقة غير المباشرة:** حيث يتم استنتاج الاتجاهات من أدلة أخرى غير الأسئلة المباشرة فالمقاييس غير المباشرة للاتجاهات صممت لتكشف بعض الاتجاهات التي لا يكون الشخص على وعي بها، وهي ما تسمى بالاتجاهات الضمنية. (ربيع، 2008)

تعديل الإتجاهات: ربما يبدو للوهلة الأولى أن تغيير الاتجاهات أمر بسيط، وبما أن الاتجاهات متعلمة، فلا بد أن يكون تعديلها أو استبدال الاتجاه غير المرغوب فيه ليس من السهولة بمكان. ومع ذلك فإن الاتجاهات لا تتغير أو تستبدل

بنفس السهولة التي تتعلم أو تكتسب بها، فالاتجاه بعد نشأته يصبح جانباً مندمجاً في شخصية الفرد يؤثر على أسلوبه السلوكي ككل، وتغيير اتجاه واحد ليس سهلاً، وغالباً ما تنجح المحاولات جيدة التخطيط لتعديل الاتجاهات في تغيير الفكرة المعتقدة فقط دون تعديل المشاعر.(زهران، 2003) وعليه فإن الاتجاهات قابلة للتعديل والتغيير، وهناك العديد من الطرق التي يمكن بها تغيير الإتجاهات منها: 1. **تغيير الإطار المرجعي:** الذي يتضمن المعايير والقيم والمدركات. 2. **تغيير الجماعة التي ينتمي إليها الفرد:** حيث أن للجماعة أثراً في تحديد إتجاهات الفرد وتكوينها، ومن الطبيعي أن يتم تغيير الجماعة التي ينتمي اليها الفرد كي تتغير اتجاهاته. 3. **الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه:** من خلال السماح للفرد بالتعرف على الموضوع من جوانب جديدة، مما يؤدي إلى تغيير الإتجاه نحوها. 4. **تتغير اتجاهات الفرد والجماعة يتغير المواقف الاجتماعية:** فنلاحظ مثلاً أن اتجاهات الطالب تتغير عندما يصبح مدرساً. 5. **أثر المعلومات ووسائل الإعلام:** تقوم وسائل الإعلام بتقديم المعلومات والحقائق والأفكار والآراء حول موضوع ما أو قضية ما، مما يلقي ضوءاً يساعد على تغيير الاتجاه إلى الإيجاب أو السلب. 6. **تأثير الأحداث المهمة:** إن تغيير الأحداث يؤدي إلى تغيير الإطار المرجعي للفرد، مما يؤثر بالطبع على تغيير الاتجاهات.(زهران، 2003)

النظريات التي تفسر تعديل الاتجاهات وتغيرها

- **نظريات التعلم:** تطبق العديد من نظريات التعلم في التحكم في توجيه الاتجاهات التي يكونها الفرد وفي تغييرها، ويرجع ذلك إلى أن الاتجاهات التي يكونها الفرد في عمومها متعلمة ومكتسبه من البيئة في جانبها الموقفي.فقوانين التعلم الشرطي والتعلم الحواري وغيرها توظف بعناية في عملية تغيير الاتجاهات.
- **نظريات التفاعل بين عناصر المعرفة و تغيير الاتجاه:** تؤكد هذه النظرية على أن عملية تغير الاتجاه تحدث عندإدراك وحصول الفرد على معلومات جديدة تدخل في علاقة تفاعلية مع معلوماته ومعتقداته السابقة (القذافي والذويبي، 2010).

ومن أهم عناصر هذه النظريات ما يلي: أ–يؤدي الضغط النفسي الذي يتعرض له الشخص إلى تغيير اتجاهاته القديمة أو تكوين اتجاهات جديدة وقد يأتي الضغط النفسي في ثوب اجتماعي أوعن طريق وجود نوع من التناقض في معارف ومعلومات الفرد بين الجديد والقديم. ب– تتفاعل العناصر المعرفية القديمة والجديدة عن طريق حدوث نوع من المواجهة والمقارنة والاستنتاج. ت– تزداد قوة الضغط نحو تغيير الاتجاه أو تكوين اتجاه جديد بزيادة درجة وحدة التناقض بين العناصر المعرفية التي يدركها الشخص. ث– يؤدي التنازع والتنافر في المعارف التي تكون الاتجاهات المختلفة إلىإحداث نوع من التوجه العقلي لإعادة التوازن المعرفي وحماية الذات من التشتت والضياع (القذافي والذويبي، 2010).

نجد مما سبق أن كل نظرية يمكن أن تساعدنا في محاولة فهم وتفسير تكون الاتجاه وطبيعته من حيث الاتجاه الايجابي أم السلبي، وترى الباحثتان بناءا على ما ذكر في النظريات من حيث أن الاتجاهات قابلة للتغيير والتعديل وفق **نظريات التعلم ونظريات التفاعل بين عناصر المعرفة وتغيير الاتجاه** وكيف أن هذه الاتجاهات تتكون بفعل عوامل مختلفة، إذن من الممكن تعديل أو تغيير الاتجاهات السلبية لدى الطلاب والطالبات– إن وجدت –نحو العمل في قطاع السياحة وتحويلها إلى اتجاهات إيجابية. ومن وظائف الاتجاهات وظيفة المنفعة والتي تعني ارتباط الاتجاه لتحقيق نوع من المردود الإيجابي للفرد، فمعرفة الشباب بفوائد العمل في قطاع السياحة قد يولد لديهم/ لديهن اتجاهات إيجابية للعمل في هذا القطاع.

كما أن الاتجاهات تتكون كمحصلة ختامية لدوافع الفرد النفسية وطبيعة التنشئة الاجتماعية، التي يعيش الفرد في ظلها كما وتتأثر بعوامل عدة كالإطار الثقافي، الأسرة، الجنس، العمر ووسائل الإعلام وغيرها من العوامل وبما أن من أهداف الدراسة معرفة مدى تأثير تخصص الطلاب والطالبات اضافة إلى تأثير العوامل المتعلقة بالأسرة كالمستوى التعليمي والاجتماعي والاقتصادي للأسرة في تكوين اتجاهات الطلاب والطالبات نحو عمل المرأة في قطاع السياحة، فان هذه النظريات سوف تساعد الباحثة في فهم وتفسير الاتجاهات السلبية (إن وجدت) من قبل الطلاب والطالبات نحو عمل المرأة في قطاع السياحة.

الدراسات السابقة: يوجد العديد من الدراسات التي تناولت موضوع السياحة بشكل عام كما يوجد دراسات عربية وأجنبية تحدثت عن اتجاهات/ مساهمة المرأة في سوق العمل أما عن موضوع المرأة والسياحة بشكل متخصص فالدراسات في هذا المجال قليلة جدا ولا يوجد دراسة سابقة حسب علم الباحثتان تناولت موضوع اتجاهات الطلاب والطالبات نحو عمل المرأة في قطاع السياحة. وفيما يلي أهم ما توصلت إليه الدراسات ذات العلاقة:

ففي دراسة (مؤسسة التدريب المهني، 1997) **دراسة الاحتياجات التدريبية في مستوى العمل الأساسية في القطاع السياحي** والتي هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية المطلوبة للمؤسسات في القطاع السياحي التي تم مسحها بالفترة من 1997– 2000. وتحديد البرامج التدريبية المطلوبة في سوق العمل ومعرفة اتجاه أصحاب العمل في تبني مهنة التدريب؛ وفي تعيين الإناث، ونحو مراقبة جودة منتجاتهم وخدماتهم. أجريت الدراسة على عينة من (770) شخصا استخدمت منهج المسح الميداني. وتوصلت الدراسة إلى أن عدم كفاية التسهيلات الخاصة بالإناث وضعف الإنتاج وطبيعة العمل هي من أهم أسباب رفض المرأة للعمل في المجال المهني سواء من قبل أصحاب المؤسسات أو من قبل الإناث أنفسهن، ويعود ذلك لعدم توفر تسهيلات خاصة بهن، كما أن معظم المؤسسات التي تستخدم الإناث في أعمال مهنية متركزة في محافظة عمان، وان الإناث يكثرن في أعمال مهنية في الفنادق ومكاتب السياحة والسفر بشكل كبير. إلا أن نسبة الاحتياجات التدريبية للأربع سنوات القادمة تبلغ 73.3% من إجمالي القوى العاملة، وهذا مؤشر ايجابي على ضرورة تفعيل دور المرأة بشكل أفضل.

وجاءت دراسة (مقابلة،2000) بعنوان: "**واقع مساهمة المرأة في القوى العاملة في قطاع الضيافة في الأردن**"، والتي هدفت إلى معرفة واقع ودور المرأة في الصناعة الفندقية، من خلال إجراء دراسة على عينة مكونة من 276 أنثى يمثلن جميع الإناث العاملات في الفنادق الممثلة لمجتمع الدراسة، استخدم الباحث منهج الدراسة الميدانية الشاملة، وقد توصلت الدراسة إلى أن الانخفاض في معدل مساهمة المرأة في صناعة الضيافة (القطاع الفندقي) يعود إلى العديد من الأسباب أهمها العادات والتقاليد التي تمنع الإناث من العمل لساعات طويلة، الدوام الليلي في الفندق الذي يعد مجالا للاختلاط وتتوافر فيه المشروبات الروحية التي تخالف التعاليم الدينية والتقاليد، كما أن ارتباط المرأة بأسرتها ومجتمعها يؤدي إلى ازدواجية دورها. وأن عدم توفر المؤهلات العلمية والخبرات العملية حسب ما تتطلبه طبيعة العمل يعد من أهم المعوقات التي تحول دون مشاركة المرأة في هذا القطاع، بالإضافة إلى تفضيل الرجال على النساء في بعض الوظائف، عدم كفاية فرص الترقية أو وجود وصف وظيفي واضح لعمل المرأة، وانخفاض معدلات الأجور, وطول وعدم تناسب ساعات العمل, المعاملة غير العادلة من قبل الإدارة والموظفين والزوار للمرأة العاملة.

وقامت (السمعان، 2002) بدراسة بعنوان: "**الصعوبات التي تواجه الإناث العاملات في القطاع السياحي**" والتي هدفت التعرف إلى دور المرأة في القطاع السياحي والمهن السياحية والمعيقات التي تحول دون مشاركتها بشكل أفضل. من خلال إجراء دراسة على عينة مكونة من 300 امرأة من أصل 1841 عاملة في القطاع السياحي، استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي وقد توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج أهمها: 1– إن نسبة كبيرة من العاملات هن من المتعلمات الحاصلات على الشهادة الجامعية الأولى. 2– لا زالت الإناث تعاني من صعوبات من قبل إدارتها بالعمل أو من قبل زملائها أو الزبائن والزوار. 3– تعاني الإناث العاملات في قطاع السياحة من صعوبات ناتجة عن عدم انتظام ساعات العمل وطولها، وما تتطلبه من جهد متواصل ومباشر، مع عدم توفر فرص للترقية. 4– ايجابيات العمل أن هذا القطاع من القطاعات التي توفر مصدر دخل جيد، بالإضافة إلى بناء الشخصية وزيادة ثقة الفتاة بنفسها. 5– أما السلبيات فكانت تشير إلى طول ساعات العمل، وان قطاع السياحة يتأثر بالأحداث السياسية المحيطة التي قد تؤدي إلى قلة العمل أوتأخر الرواتب.

وأجرى (مقابلة، 2005) دراسة بعنوان: "**أبعاد مشاركة المرأة في القطاع السياحي الأردني**"حيث هدفت إلى إلقاء الضوء على طبيعة دور المرأة العاملة في القطاع السياحي الأردني واهم الوظائف التي ترغب بمزاولتها ضمن الفعاليات

السياحية واهم ايجابيات العمل في القطاع السياحي وما يدفع المرأة للعمل فيه او يحد من رغبتها للانضمام إليه. تمثلت عينة الدراسة في 108 عاملات في القطاع السياحي من أصل 1579 عاملة في هذا القطاع، وتوصلت الدراسة إلى: 1. ان المراة تفضل العمل في وظائف الحجوزات والاستقبال ووظيفة مضيفة ثم المبيعات والوظائف الادارية واقلها الاطعمة والمشروبات والتدبير الفندقي والسكرتارية. 2. ايجابيات عمل المرأة هي التعرف على ثقافات اخرى وفهمها وتحقيق المرأة لذاتها والمساهمة في تنشيط القطاع السياحي. 3. دوافع عمل المرأة في القطاع السياحي تمثلت بالاقتصادية وتوفر فرص العمل والرغبة بالتعرف على الثقافات الاخرى ومتعة وسهولة العمل. 4. اما عن ما يحد من رغبة المرأة للعمل في القطاع السياحي فتمثلت في نظرة المجتمع غير العادلة للمرأة العاملة والتأثير على استقرار المرأة الاجتماعي وازدواجية دور المرأة وموسمية العمل.

وقام (جاسم، 2011) بإجراء دراسة بعنوان "**دور المراة في النشاط السياحي في العراق**" والتي هدفت إلى تسليط الضوء إلى دور المرأة وفرصتها في العمل في النشاط السياحي، من خلال إجراء دراسة على (16) مدرسا في قسم السياحة وإدارة الفنادق وتوصلت الدراسة إلى: 1. إن بناء الرأي حول عمل المرأة في القطاع السياحي ما يزال يخضع لتأثير العادات والتقاليد والقيم والاعتبارات الإجتماعية، والفائدة الإقتصادية على مستوى النشاط ككل ولتأثير الإعتبارات الإجتماعية على مستوى أنشطة معينة. 2. لا تزال المرأة تعاني من أنماط من القهر الإجتماعي في مقدمتها قيود إختيار العمل إلى الحد الذي يدفعها أحيانا للقبول برأي الرجل والإبتعاد عن سوق العمل. 3. إن عمل المرأة في النشاط السياحي مازال محدودا وينظر إليه بنوع من عدم الرضا على الأقل بالنسبة للرجل وفي مجالات بعينها، وعدم القبول بالنسبة للمرأة بشكل عام على الرغم من كون العمل أحد الأدوار التي يؤديها الانسان في حياته بما يناسب رغباته وإمكاناته. 4. إن معظم العاملات في النشاط السياحي يزاولن إما أعمالا إدارية وكتابية أو خدمية تقع ضمن مفردات القبول الإجتماعي. 5. إن التغيرات التي يشهدها المجتمع وتعقد ظروفه الإقتصادية تدفع به إلى التخفيف من قيود تجاه عمل المرأة في النشاط السياحي والدفع باتجاه منح الإحترام لهذا النشاط ولو جزئيا.

ركزت **الدراسات السابقة** إلى تحديد الاحتياجات والبرامج التدريبية اللازمة للمرأة العاملة في القطاع السياحي، ومنها ما تطرق إلى معرفة ودور المرأة في الصناعة الفندقية، ومنها ما بحث في التعرف إلى دور المرأة في القطاع السياحي والمعيقات التي تحول دون مشاركتها بشكل أفضل وأهم الوظائف التي ترغب في مزاولتها من وجهة نظر العاملات في القطاع السياحي.

ما **يميز هذه الدراسة** عن سابقاتها أنها ستسهم بمعرفة اتجاهات الشباب ومدى إدراكهم/ ادراكهن لأهمية الفرص المتاحة للمرأة للعمل في قطاع السياحة، كذلك دراسة أثر المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والديمغرافية على اتجاهات الطلاب والطالبات نحو عمل المرأة في قطاع السياحة، إضافة إلى أنها ستسهم بمعرفة التحديات الاجتماعية والاقتصادية والتحديات المتعلقة بوسائل الإعلام والتحديات المتعلقة بالتعليم السياحي من وجهة نظر الطلاب والطالبات ومدى تأثر هذه التحديات بالمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والديمغرافية وأخيرا معرفة المحفزات التي قد تسهم في زيادة مشاركة المرأة في قطاع السياحة الاردني من وجهة نظر الطلاب.

المنهجية واجراءات الدراسة

منهج الدراسة: لأغراض هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يتفق وأهداف الدراسة، وقد تم ذلك عن طريق إجراء دراسة مسحية على عينة من بعض طلبة كليات الجامعة الأردنية،حيث يركز المنهج الوصفي التحليلي على وصف وتحليل دقيق وتفصيل كمي أو نوعي للموضوع الذي يتناوله، ويعرف المنهج الوصفي بأنه أسلوب من أساليب التحليل التي تستخدم لوصف ظاهرة معينة وتقدم بيانات عن خصائص معينة في الواقع، كما يوفر المنهج الوصفي بيانات في غاية الأهمية خاصة حينما يجري البحث في ميدان ما لأول مرة. (الحمداني وآخرون، 2006)

مجتمع الدراسة: عُرف مجتمع الدراسة بأنه جميع الأفراد أو العناصر التي تعاني من مشكلة الدراسة أو ذات علاقة بها. وبذلك فإن المجتمع في هذه الدراسة هم طلاب وطالبات الجامعة الأردنية في كليات إدارة الأعمال، واللغات، والتاريخ،

والسياحة والآثار وتكنولوجيا المعلومات حيث أن هذه التخصصات تتناسب والعمل في قطاع السياحة. وتشير إحصائية الجامعة الأردنية للعام 2012 /2013 إلى أن عدد الطلاب والطالبات في تلك الكليات هو (6548) طالب وطالبة، بواقع (4644) طالبة و(1904) طالبا والجدول رقم (1) يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب الكلية.

جدول (1)
توزيع الطلبة حسب الكلية والجنس للعام الدراسي 2013/2012 (%)

الكلية	إناث		ذكور		المجموع
	العدد	%	العدد	%	
الآثاروالسياحة	484	58	352	42	836
الآداب قسم التاريخ	143	62	87	38	230
الأعمال قسم ادارة الاعمال	488	65	267	35	755
اللغات الاجنبية	2475	88	343	12	2818
الملك عبدالله لتكنلوجيا المعلومات	1054	55	855	45	1909
المجموع	4644		1904		6548

المصدر: الجامعة الأردنية وحدة القبول والتسجيل مديرية الخدمات الفنية.

عينة الدراسة

بالعودة إلى قاعدة بيانات مجتمع الدراسة، تكونت عينة الدراسة الحالية من (1321) فردا من طلاب الجامعة الأردنية، وتم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية وأخذت بعين الإعتبار أعداد الذكور والإناث في كل كلية، استنادا إلى نسبة توزيع الطلبة الذكور والإناث في كل الكلية. وعدت عينة كافية لدراسة اتجاهات الشباب نحو عمل المرأة في قطاع السياحة، حيث تم اختيار هذه الكليات من الجامعة الاردنية، ثم اختيرت عينة ممثلة من كل كلية. الجدول رقم (2) يبين توزيع عينة الدراسة حسب الكليات:

جدول (2)
توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الكلية والجنس

الكليــة	المجتمع	العينة				المجموع
		إنــاث		ذكور		
		العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	
الآثاروالسياحة	836	154	58	111	42	265
الآداب قسم التاريخ	230	89	62	55	83	144
الاعمال قسم ادارة الاعمال	755	165	65	89	35	254
اللغات الاجنبية	2818	297	88	41	12	338
الملك عبدالله لتكنلوجيا المعلومات	1909	176	55	144	45	320
المجموع		881	66.6	440	33.3	1321

Source: Adapted from Educational and psychological Measurement, David A Payne; Robert F McMorri.

والجدول التالي يبين خصائص عينة الدراسة:

جدول (3)

توزيع أفراد العينة حسب الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية والجنس

الخصائص	مستوى الخصائص	ذكور		إناث		المجموع	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
السنة الدراسية	أولى	83	18.9	183	20.8	266	20.1
	ثانية	110	25.0	213	24.2	323	24.5
	ثالثة	148	33.6	289	32.8	437	33.1
	رابعة	72	16.4	131	14.9	203	15.4
	خامسة	27	6.1	65	7.4	92	7.0
	المجموع	**440**	**100**	**881**	**100**	**1321**	**100**
العمر بالسنة	اقل من 20	153	34.8	324	36.8	477	36.1
	20- أقل من 22	229	52.0	367	41.7	596	45.1
	22- اقل من 24	44	10.0	112	12.7	156	11.8
	24- أقل من 26	10	2.3	44	5.0	54	4.1
	أكثر من 26	4	0.9	34	3.9	38	2.9
	المجموع	**440**	**100**	**881**	**100**	**1321**	**100**
الكلية	اللغات	41	9.3	297	33.7	338	25.6
	التكنولوجيا	144	32.7	176	20.0	320	24.2
	إدارة الأعمال	89	20.2	162	18.4	251	19.0
	الآثار	111	25.2	154	17.5	265	20.1
	الآداب/ تاريخ	55	12.5	92	10.4	147	11.1
	المجموع	**440**	**100**	**881**	**100**	**1321**	**100**
الدخل بالدينار الأردني	أقل من 250	20	4.5	63	7.2	83	6.3
	251-500	137	31.1	244	27.7	381	28.8
	501-750	100	22.7	185	21.0	285	21.6
	751-1000	86	19.5	219	24.9	305	23.1
	أكثر من 1000	97	22.0	170	19.3	267	20.2
	المجموع	**440**	**100**	**881**	**100**	**1321**	**100**
عدد افراد الأسرة	أقل من 2	33	7.5	58	6.6	91	6.9
	2- أقل من 4	149	33.9	312	35.4	461	34.9
	4- أقل من 6	151	34.3	320	36.3	471	35.7
	أكثر من 6	107	24.3	191	21.7	298	22.6
	المجموع	**440**	**100**	**881**	**100**	**1321**	**100**

المستوى التعليمي للأب	أقل من ثانوية عامة	33	7.5	67	7.6	100	7.6
	ثانوية عامة	108	24.5	189	21.5	297	22.5
	بكالوريوس	226	51.4	414	47.0	640	48.4
	ماجستير	52	11.8	129	14.6	181	13.7
	دكتوراه	21	4.8	82	9.3	103	7.8
	المجموع	**440**	**100**	**881**	**100**	**1321**	**100**
المستوى التعليمي للأم	أقل من ثانوية عامة	51	11.6	81	9.2	132	10.0
	ثانوية عامة	123	28.0	199	22.6	322	24.4
	بكالوريوس	221	50.2	429	48.7	650	49.2
	ماجستير	22	5.0	111	12.6	133	10.1
	دكتوراه	23	5.2	61	6.9	84	6.4
	المجموع	**440**	**100**	**881**	**100**	**1321**	**100**
السكن	مدينة	351	79.8	675	76.6	1026	77.7
	قرية	67	15.2	148	16.8	215	16.3
	بادية	22	5.0	58	6.6	80	6.1
	المجموع	**440**	**100**	**881**	**100**	**1321**	**100**

حدود الدراسة

يقتصر مجتمع الدراسة على الطلاب والطالبات في كليات السياحة والآثار، والتاريخ، وإدارة الأعمال، واللغات الاجنبية وكلية الملك عبدالله لتكنولوجيا المعلومات في الجامعة الأردنية من الملتحقين في العام الدراسي 2013/2012.

أداة الدراسة

للاجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الاستبانة كأدة لجمع بيانات الدراسة وذلك بالرجوع إلى الأدبيات السابقة مثل (جاسم،2011؛ والشتيوي، 2008؛ مقابلة، 2005)، تم تصميم أداة للدراسة، تشتمل على أسئلة مغلقة تتناسب وأهداف الدراسة؛ لتتمكن الباحثتان من معرفة العوامل المؤثرة في عمل المرأة في القطاع السياحي وطرق زيادة نسبة الإناث العاملات في القطاع السياحي وذلك من وجهة نظر عينة من الذكور والإناث، واحتوت الدراسة على (17) سؤالا موزعة على ثلاثة أجزاء وهي:

القسم الأول: معلومات عامة (المتغيرات الديموغرافية) مثل: الجنس، والسنة الدراسية، والعمر، والتخصص، ودخل الأسرة الشهري بالدينار، وعدد أفراد الأسرة، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم، ومكان السكن. **القسم الثاني:** تمثل بأسئلة متعلقة باتجاهات الطلاب والطالبات نحو خروج المرأة إلى سوق العمل وقطاعات العمل الأفضل للمرأة كذلك نظام الدوام الأفضل للمرأة ومجالات العمل الافضل للمرأة. **القسم الثالث:** اشتمل على أسئلة متعلقة باتجاهات الطلاب والطالبات نحو عمل المرأة في قطاع السياحة والمهن (من مهن قطاع السياحة) الأفضل لعمل المراة. **القسم الرابع:** تمثل التحديات التي تحول دون عمل المرأة في قطاع السياحة، مثل التحديات الأسرية والاجتماعية، والتحديات الاقتصادية، والتحديات التي تتعلق بوسائل الإعلام والتحديات التي تتعلق بالتعليم السياحي. **القسم الخامس:** اشتمل على فقراتلمعرفة المحفزات التي تشجع المرأة على العمل في قطاع السياحة. هذا وقد تم تصميم الاستبانة على أساس مقياس ليكرت خماسي الأبعاد.

صدق الأداة

للتحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، تم عرض الإستبانة مرفقة بأهداف الدراسة وأسئلتها على مجموعة من المحكمين المختصين وعددهم (5) من أعضاء هيئة التدريس في تخصص دراسات المرأة، والسياحة والآثار، وعلم الإجتماع والقياس والتقويم في الجامعة الأردنية، لإبداء رأيهم في مدى صلاحية الأداة وملاءمتها لقياس الغرض من الدراسة، وقد أجريت التعديلات على الأداة بناء على ملاحظاتهم. حيث اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق 85% من المحكمين للإبقاء على الأسئلة بدون تعديل وقامت بتعديل وإعادة صياغة الأسئلة التي اتفق أكثر من 15% من المحكمين على تعديلها أو حذفها، حيث تم تعديل (8) فقرات وزيادة فقرات المحفزات لإظهار أثر العمل في قطاع السياحة على تمكين المرأة، لتخرج الإستبانة بالصورة النهائية.

ثبات اداة الدراسة

بعد الخروج بأداة الدراسة في شكلها النهائي (بعد الإضافة والحذف والتعديل) وتم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Chronback Alpha)، وقد تراوحت قيمة معامل الثبات بين (0.93) لقطاعات العمل الأفضل للمرأة وتحديات عمل المرأة في القطاع السياحي، وبين (0.98) لمدى تأييد خروج المرأة لسوق العمل وهو معامل ثبات جيد يفي بأغراض البحث العلمي.

جدول (4)

معامل الثبات (كرونباخ الفا) لمتوسط درجات أفراد العينة الإستطلاعية على مجالات أداة الدراسة

العوامل المؤثرة في اتجاهات الطلبة	معامل الثبات
تأييد خروج المرأة لسوق العمل	0.98
قطاعات العمل الأفضل للمرأة	0.93
نظام الدوام الأفضل لعمل المرأة	0.94
مجالات عمل المرأة	0.95
(الرغبة) تأييد عمل المرأة في القطاع السياحي	0.96
المجالات الأفضل لعمل المرأة في القطاع السياحي	0.97
تحديات عمل المرأة في القطاع السياحي	0.93
محفزات عمل المرأة في القطاع السياحي	0.94

دال إحصائياً عند P=0.01

المعالجات الإحصائية

من أجل معالجة البيانات استخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPPS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:1- التكرارات والنسب المئوية. 2- الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية 3- اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA. 4- اختبار ت للمتغيرات المستقلة (Independent Sample t-test)

إستخراج الدرجات: لاستخراج الدرجات على الإستبانة أعطيت بدائل الإجابات الخمس الدرجات الآتية: (5) درجات للبديل موافق بشدة؛ (4) درجات للبديل موافق؛ (3) درجات للبديل محايد؛ (2) درجات للبديل معارض؛ (1) درجات للبديل معارض بشدة

تفسير النتائج (معيار التقويم): تم تصنيف المتوسطات الحسابية حسب المتوسط المرجح كما يلي: (1.00 – 1.80) متدني؛ (1.81 – 2.60) مقبول؛ (2.61 – 3.40) متوسط؛ (3.41 – 4.20) مرتفع؛ (4.21 – 5.00) مرتفع جدا.

متغيرات الدراسة

تضمنت الدراسة المتغيرات التالية:

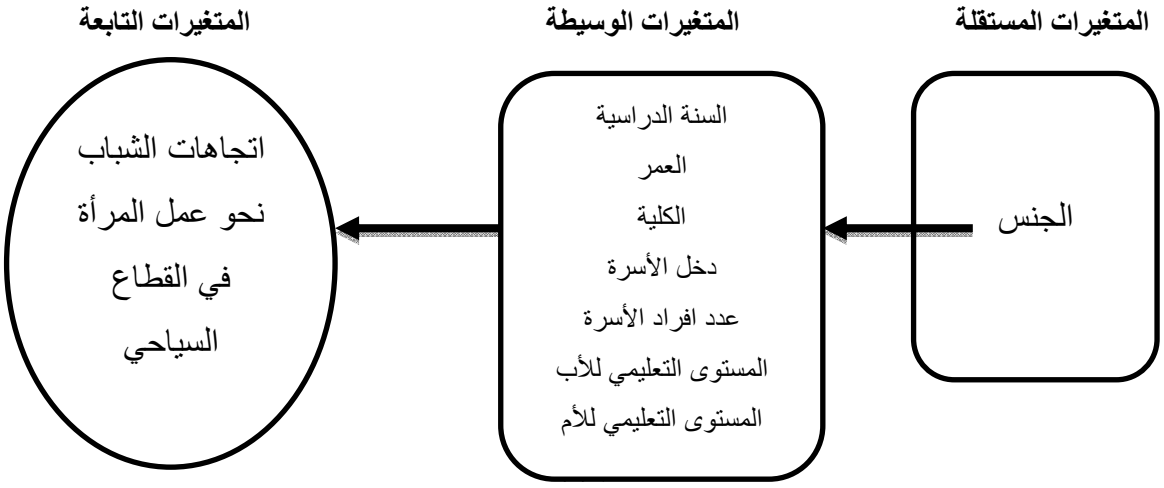

شكل رقم (2)

عرض نتائج الدراسة وتحليلها

أولا: النتائج المتعلقة بالاتجاهات السائدة لدى الطلاب والطالبات نحو خروج المرأة إلى سوق العمل

للاجابة على السؤال الاول: "**ما هي الاتجاهات السائدة لدى الطلاب والطالبات نحو خروج المرأة الى سوق العمل**"؟ تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات الطلاب والطالبات نحو تأييدهم لخروج المرأة لسوق العمل كما تم حساب تحليل التباين الاحادي (ANOVA) للتعرف إذا ما كان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات المتغيرات المختلفة. وفيما يلي نتائج التحليل:

1. **اتجاهات الطلاب والطالبات نحو خروج المرأة إلى سوق العمل**

جدول (5)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسط استجابة أفراد العينة حول الاتجاهات السائدة نحو خروج المرأة لسوق العمل

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر	440	2.49	1.36
أنثى	881	3.41	1.43
المجموع	1321	3.10	1.47

(1.00 – 1.80) متدني، (1.81 – 2.60) مقبول، (2.61 – 3.40) متوسط، (3.41 – 4.20) مرتفع(4.21 – 5.00) مرتفع جدا.

يوضح الجدول رقم (5) مدى تأييد الطلاب والطالبات لخروج المرأة إلى سوق العمل حيث يظهر من الجدول أن

هناك توجه إيجابي بدرجة متوسطة بشكل عام حيث بلغ االمتوسط الحسابي (3.10)، ويظهر ايضا أن اتجاه الإناث نحو عمل المرأة في القطاع السياحي كان أعلى من اتجاه الذكور حيث بلغ المتوسط الحسابي (3,41، 2,49) على التوالي. ولمعرفة ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات، تم إجراء إختبار تحليل التباين الأحادي One Way Anova كما هو موضح في الجدول (6) الآتي:

جدول (6)

نتائج تحليل التباين الأحادي Anova لفحص التباين في اتجاهات كلٍ من الطلاب والطالبات نحو خروج المرأة لسوق العمل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	248.981	1	248.981	126.085	0.000
داخل المجموعات	2604.629	1319	1.975		
المجموع	2853.609	1320			

يلاحظ من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب والطالبات نحو خروج المرأة لسوق العمل عند مستوى دلالة (α =0,000) تعزى للجنس ولصالح الطالبات، مما يشير إلى أنَّ الطالبات يملكن اتجاهات أقوى من الطلاب نحو خروج المرأة لسوق العمل.

2. رأي الطلاب والطالبات في القطاع المفضل للمرأة لعمل المرأة

جدول (7)

مجموع النقاط للأفضلية لقطاعات العمل من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

قطاع العمل	الذكـور		الإنــاث		المجموع	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
القطاع العام	2.00	0.909	1.88	0.898	1.92	0.903
القطاع الخاص	1.97	0.723	2.04	0.705	2.02	0.712
تملك عمل خاص	2.03	0.808	2.08	0.823	2.06	0.818

(1.00 – 1.80) متدني، (1.81 – 2.60) مقبول، (2.61 – 3.40) متوسط، (3.41 – 4.20) مرتفع(4.21 – 5.00) مرتفع جدا.

يتبين من الجدول السابق أن افضل قطاع لعمل المرأة من وجهة نظر الطلاب والطالبات هو أن تمتلك المرأة عملا خاصا بها حيث بلغت المتوسطات الحسابية (2,03، 2,08) للذكور والإناث على التوالي. ويظهر من التحليل أيضا أن الذكور يفضلوا القطاع العام على القطاع الخاص في المرتبة الثانية بمتوسطات حسابية (2,00، 1,97) على التوالي. وبالمقابل فإن الإناث يفضلن القطاع الخاص على القطاع العام في المرتبة الثانية حيث بلغت المتوسطات الحسابية (2,04، 1,88) على التوالي.

3. وجهة نظر الطلاب والطالبات نحو نظام الدوام المفضل للمرأة

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنظام الدوام المفضل للمرأة من وجهة نظر الطلاب والطالبات

نظام الدوام	ذكر (ن=440)		أنثى (ن=881)		المجموع (ن=1321)	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
فترتين باستراحة	2.93	1.36	2.98	1.37	2.96	1.37
فترة واحدة	3.05	1.36	3.03	1.31	3.04	1.32
جزئي	4.07	1.21	4.00	1.24	4.02	1.23
مناوبات	2.77	1.42	2.66	1.49	2.70	1.49

(1.00 – 1.80) متدني، (1.81 – 2.60) مقبول، (2.61 – 3.40) متوسط، (3.41 – 4.20) مرتفع(4.21 – 5.00) مرتفع جدا.

يلاحظ من الجدول (8) اتفاقا بين الذكور والإناث في نظام الدوام المفضل للمرأة حيث جاء في المرتبة الأولى نظام الدوام الجزئي، يليه نظام الدوام فترة واحدة، ثم نظام الدوام فترتين بستراحة، وفي المرتبة الاخيرة نظام الدوام المناوبات بمتوسطات حسابية لكل من الذكور (3.05،4.07، 2.77،2.93) والإناث (3.03،4.00، 2.98، 2.66) على التوالي. مما يشير إلى أنَّ افضل نظام دوام للمرأة كان نظام الدوام الجزئي من وجهة نظر كلٍ من الذكور والإناث وانَّ اقل نظام لدوام للمرأة تفضيلا من وجهة نظر كلٍ من الذكور والإناث كان نظام دوام المناوبات. ولمعرفة فيما إذا كانت الفروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابة كلٍ من الطلاب والطالبات نحو نظام الدوام الأفضل لعمل المرأة تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA كما هو موضح في الجدول (9) الآتي:

جدول (9)

نتائج تحليل التباين الأحادي ANOVA لفحص الفروق في متوسط اعتقاد كلٍ من الطلاب والطالبات لنظام الدوام الأفضل للمرأة تبعاً لمتغير الجنس

نظام الدوام	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
فترتين باستراحة	بين المجموعات	0.669	1	0.669	0.357	0.550
	داخل المجموعات	2475.123	1319	1.877		
	المجموع	2475.397	1320			
فترة واحدة	بين المجموعات	0.097	1	0.097	0.056	0.814
	داخل المجموعات	2314.776	1319	1.755		
	المجموع	2314.874	1320			
دوام جزئي	بين المجموعات	1.146	1	1.146	0.754	0.385

	داخل المجموعات	2006.078	1319	1.521		
	المجموع	2007.225	1320			
دوام مناوبات	بين المجموعات	3.764	1	1.764	1.746	0.187
	داخل المجموعات	2843.116	1319	2.156		
	المجموع	2846.880	1320			

يتبين من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر كلٍ من الطلبة الذكور والإناث نحو نظام الدوام الأفضل للمرأة تعزى للجنس؛ ويمكن القول أنَّ الطلبة الذكور والإناث يميلون إلى نظام الدوام الجزئي ويبدون عدم رغبة في نظام دوام المناوبات.

4. ترتيب مجالات العمل الافضل للمرأة من وجهة نظر الطلاب والطالبات في الخمس مجالات (التعليم، الصحة، الصناعة السياحة، والوظائف الإدارية).

جدول (10)

درجات الأفضلية لمجالات العمل من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

مجال العمل	ذكر (ن=440)		انثى (ن=881)		المجموع (ن=1321)	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التعليم	4.31	0.985	3.87	1.260	4.02	1.193
الصحة	3.70	1.112	3.69	1.217	3.69	1.182
الصناعة	2.55	1.242	2.63	1.212	2.60	1.222
السياحة	1.87	0.929	2.10	1.004	2.02	0.986
الوظائف الإدارية	2.58	1.240	2.71	1.482	2.67	1.408

(1.00 – 1.80) متدني، (1.81 – 2.60) مقبول، (2.61 – 3.40) متوسط، (3.41 – 4.20) مرتفع(4.21 – 5.00) مرتفع جدا.

يلاحظ من الجدول (10) إتفاق بين الذكور والإناث في مجالات الأعمال الأفضل للمرأة حيث جاء في المرتبة الأولى مجال التعليم، يليه في المرتبة الثانية مجال الصحة، وفي المرتبة الثالثة مجال الوظائف الإدارية، وفي المرتبة الرابعة مجال الصناعة، في حين جاء مجال العمل في القطاع السياحي في المرتبة الخامسة والأخيرة؛ بمتوسطات حسابية للذكور (4.31، 2.58،3.70، 2.55، 1.87) والإناث (3.87، 3.69، 2.71، 2.63، 2.10) على التوالي.

ثانيا: النتائج المتعلقة بتأثير العوامل الديموغرافية (الجنس، السنة الدراسية، العمر، الكلية، دخل الأسرة الشهري، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، مكان السكن) على مدى تأييد الطلاب والطالبات لعمل المرأة في قطاع السياحة.

للاجابة على السؤال الثاني: :"**ما هي الاتجاهات السائدة لدى الطلاب والطالبات لعمل المرأة في قطاع السياحة**"؟ فقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات الطلاب والطالبات نحو تأييدهم لعمل المرأة في قطاع السياحة كما تم حساب تحليل التباين الاحادي (ANOVA) للتعرف إذا ما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المتغيرات المختلفة. وفيما يلي نتائج التحليل:

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسط استجابة أفراد العينة حول الاتجاهات السائدة نحو عمل المرأة في قطاع السياحة

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر	440	2.75	1.25
أنثى	881	3.00	1.33
المجموع	1321	2.92	1.31

(1.00–1.80) متدني، (1.81 – 2.60) مقبول، (2.61–3.40) متوسط، (3.41 – 4.20) مرتفع (4.21 – 5.00) مرتفع جدا.

يتبين من الجدول (11) أنَّ المتوسط الحسابي لاستجابة عينة الدراسة نحو عمل المرأة في قطاع السياحة بلغت قيمته (2.92) مما يشير إلى وجود اتجاه ايجابي بدرجة متوسطة نحو عمل المرأة في قطاع السياحة لدى عينة الدراسة. كما يظهر أن الإناث كن أكثر تأييدا حيث بلغ المتوسط الحسابي لإستجاباتهن (3.00) مقابل (2.75) للذكور، ولمعرفة ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات، تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لفحص التباين في اتجاهات كلٍ من الطلاب والطالبات كما هو موضح في الجدول (17) الآتي:

جدول (12)

نتائج تحليل التباين الأحادي ANOVA لفحص التباين في اتجاهات كلٍ من الطلاب والطالبات نحو عمل المرأة في قطاع السياحة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	20.044	1	20.044	11.725	0.001
داخل المجموعات	2254.925	1319	1.710		
المجموع	2274.969	1320			

يلاحظ من الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في رغبة الطلاب والطالبات في عمل المرأة في قطاع السياحة تعزى للجنس ولصالح الطالبات، مما يشير إلى أنَّ اتجاهات الطالبات لعمل المرأة في القطاع السياحي أقوى من اتجاهات الطلاب لعمل المرأة في القطاع السياحي.

جدول (13)

درجات الأفضلية لقطاعات العمل ضمن قطاع السياحة من وجهة نظر افراد عينة الدراسة حسب الجنس في حال إذا قررت المرأة العمل في القطاع السياحي

مجال العمل	ذكر (ن=440)		انثى (ن=881)		المجموع (ن=1321)	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الفنادق	5.61	2.930	5.72	2.508	5.68	2.469
مكاتب السياحة	6.10	2.002	5.88	2.113	5.95	2.079
المطاعم السياحية	4.93	1.845	5.03	1.789	5.00	1.807

الضيافة على متن شركات النقل	4.30	1.992	4.43	1.761	4.39	1.841
الدلالة السياحية	4.02	1.867	4.13	1.770	4.09	1.803
الوظائف الإدارية	4.18	2.164	4.01	2.104	4.07	2.125
متاجر التحف	3.78	2.173	3.60	2.258	3.66	2.231
شركات تأجير السيارات	3.08	2.285	3.21	2.412	3.17	2.370

(1.00 – 1.80) متدني، (1.81 – 2.60) مقبول، (2.61 – 3.40) متوسط، (3.41 – 4.20) مرتفع(4.21 – 5.00) مرتفع جدا.

ثالثا: النتائج المتعلقة بالمهن (من مهن القطاع السياحي) الاكثر رغبة من وجهة نظر الطلاب والطالبات لعمل المرأة، للإجابة عن السؤال الثالث "**ما هي** "؟ تم الطلب من الطلاب والطالبات إعطاء درجة من (1–8) حسب الأفضلية لكل قطاع من قطاعاتٍ ثمانْ ضمن قطاع السياحة في حال إذا قررت المرأة العمل في قطاع السياحة: والجدول (13) يوضح ذلك.

بينت النتائج في الجدول (13) انَّ افضل القطاعات ضمن قطاع السياحة إذا قررت المرأة العمل في القطاع السياحي من وجهة نظر كلٍ من الطلاب والطالبات معاً كان قطاع مكاتب السياحة والسفر، يليه في المرتبة الثانية قطاع الفنادق، وفي المرتبة الثالثة قطاع المطاعم السياحية، وفي المرتبة الرابعة قطاع الضيافة على متن شركات النقل البري والجوي والبحري، وفي المرتبة الخامسة كان قطاع الوظائف الإدارية في شركات النقل، وجاء قطاع الدلالة السياحية في المرتبة السادسة، وفي المرتبة السابعة جاء قطاع متاجر التحف، فيما جاء العمل في قطاع شركات تأجير السيارات في المرتبة الثامنة والأخيرة، بمتوسطات حسابية لكل من الذكور (6.10، 5.61، 4.93، 4.30، 4.18، 4.02، 3.78، 3.78، 3.08) والإناث (5.88، 5.72، 5.03، 4.43، 4.13، 4.01، 3.60، 3.21) على التوالي.

رابعا: النتائج المتعلقة بمدى فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب والطالبات نحو عمل المرأة في القطاع السياحي تعزى لخصائصهم الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية، وللاجابة عن سؤال الدراسة الرابع "**هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب والطالبات نحو عمل المرأة في القطاع السياحي تعزى لخصائصهم الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية**"؟ تم فحص فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب نحو عمل المرأة في القطاع السياحي تعزى للمتغيرات الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية؛ كما هو وارد في الجدول (14) الآتي:

جدول (14)

نتائج تحليل التباين الأحادي للمتغيرات الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على اتجاهات الطلاب الذكور نحو عمل المرأة في القطاع السياحي

المتغير	الفئــة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	المتوسط
السنة الدراسية	اولى	17.827	4	4.457	2.897	0.022	*3.096
	ثانية						2.809
	ثالثة						2.547
	رابعة						2.625
	خامسة						2.852

العمر	اقل من 20 سنة	19.499	4	4.875	3.177	0.014	2.784
	20– أقل من 22 سنة						2.598
	22– اقل من 24 سنة						*3.227
	24– اقل من 26 سنة						3.300
	أكثر من 26 سنة						3.250
الكلية	اللغات	207.77	4	51.943	47.149	0.000	2.878
	كلية الملك عبد الله لتكنولوجيا المعلومات						2.278
	إدارة الأعمال						2.236
	الآثار						*3.892
	الآداب/تاريخ						2.400
عدد أفراد الأسرة	أقل من 2	39.104	3	13.035	8.772	0.000	2.333
	2– أقل من 4						2.664
	4– أقل من 6						2.563
	أكثر من 6						*3.252
السكن	مدينة	13.377	2	6.689	4.339	0.014	2.670
	قرية						2.955
	بادية						*3.364

*دال إحصائياً عند $\alpha \geq 0.05$

بين تحليل نتائج التباين الاحادي في الجدول (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة الذكور نحو عمل المرأة تعزى لبعض المتغيرات وهي السنة الدراسية ولصالح السنة الأولى وعمر الطالب ولصالح عمر 22– 24 سنة والكلية لصالح الآثار وعدد افراد الأسرة لصالح أكثر من 6 ومكان السكن لصالح البادية، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة لها عند مستوى $\alpha \geq 0.05$ (0.022، 0.014، 0.000، 0.000، 0.014) على التوالي.

كذلك تم فحص ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطالبات نحو عمل المرأة في القطاع السياحي تعزى للمتغيرات الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية؛ كما هو وارد في الجدول (15) الآتي:

جدول (15)

نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر المتغيرات الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على اتجاهات الطالبات الإناث نحو عمل المرأة في القطاع السياحي

المتغير	الفئة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	المتوسط
العمر	اقل من 20 سنة	35.941	4	8.985	5.138	0.000	2.793
	20– أقل من 22 سنة						3.030

	22- اقل من 24 سنة						3.330*
	24- اقل من 26 سنة						3.295
	أكثر من 26 سنة						3.412
الكلية	اللغات	448.662	4	112.166	87.787	0.000	2.747
	كلية الملك عبد الله لتكنولوجيا المعلومات						2.801
	إدارة الأعمال						2.191
	الآثار						4.409*
	الآداب/تاريخ						3.348
عدد أفراد الأسرة	أقل من 2	25.966	3	8.655	4.923	0.002	2.448
	2- أقل من 4						3.003
	4- أقل من 6						2.997
	أكثر من 6						3.209*

*دال إحصائياً عند α=0.05

يلاحظ من الجدول (15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطالبات نحو عمل المرأة تعزى لبعض المتغيرات وهي عمر الطالبة لصالح 22 – 24 والكلية لصالح كلية الآثار وعدد أفراد الأسرة لصالح أكثر من 6، حيث بلغ مستوى الدلالة لها $\alpha \geq 0.05$ (0.000، 0.000، 0.002) على التوالي.

خامسا: النتائج المتعلقة بالتحديات التي تحول دون عمل المرأة في القطاع السياحي، للإجابة على سؤال الدراسة الخامس "**ما هي التحديات أو الصعوبات التي تحول دون توجه الإناث للعمل في قطاع السياحة من وجهة نظر الطلاب والطالبات**" فقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات الطلاب والطالبات للتحديات التي تحول دون توجه الإناث للعمل في قطاع السياحة من وجهة نظر الطلاب والطالبات؛ كما تم حساب تحليل التباين الاحادي (ANOVA للتعرف إذا ما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المتغيرات المختلفة. وفيما يلي نتائج التحليل:

جدول (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات التي تحول دون عمل المراة في قطاع السياحة من وجهة نظر الطلاب والطالبات

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	جميع افراد العينة		الذكور		الأناث	
تحفظ المجتمع من سفر المراة لاغراض العمل	3.96	1.040	3.97	1.069	3.095	1.026
تحفظ الاسرة من سفر المراة لاغراض العمل	3.86	1.028	3.89	1.076	3.85	1.004
تحفظ المجتمع من خروج المراة في وقت متاخر لاغراض العمل	3.83	1.067	3.88	1.071	3.81	1.065
تحفظ الاسرة من خروج المراة في وقت متاخر لاغراض العمل	3.68	1.191	3.76	1.175	3.64	1.198
وجود بعض الممارسات في القطاعات السياحية التي تتعارض	3.60	1.481	3.63	1.177	3.59	1.612

مع المعتقدات الدينية						
صعوبة القيام بالواجبات المنزلية للمراة العاملة	3.55	1.200	3.58	1.160	3.54	1.220
صعوبة تامين الاطفال خلال وقت العمل	3.50	1.252	3.52	1.228	3.50	1.265
محدوية المهن السياحية التي يقبل المجتمع عمل المراة فيها	3.50	1.276	3.45	1.518	3.52	1.137
نفور المراة من العمل في قطاع السياحة بسبب ما يتطلبه العمل من السفر المستمر	3.48	1.224	3.45	1.249	3.49	1.212
صعوبة تادية الواجبات الاجتماعية للمراة العاملة	3.47	1.147	3.45	1.173	3.49	1.133
فرض المجتمع على المراة مجالا او مجالات معينة للعمل بها	3.46	1.169	3.43	1.193	3.52	1.153
تحفظ المجتمع من عمل المراة في الاماكن المختلطة	3.44	1.257	3.35	1.249	3.44	1.262
ان العمل في قطاع السياحة قد يؤخر فرصة الزواج للمراة	3.39	1.300	3.34	1.311	3.44	1.293
انتشار ثقافة العيب في المجتمع	3.37	1.320	3.33	1.355	3.40	1.302
التحرش الجنسي للمراة في مكان العمل	3.33	1.316	3.30	1.293	3.32	1.328
السيطرة الذكورية للرجل لاختياره التخصص والمكان لعمل المراة	3.30	1.341	3.21	1.353	3.34	1.334
نظرة المجتمع الدونية للمراة	3.28	1.412	3.18	1.454	3.33	1.388
التحديات المجتمعية والاسرية	**3.529**	**0.725**	**3.512**	**0.780**	**3.538**	**0.697**
تذبذب الدخل السياحي وارتباطه بالموسمية والصناعة السياحية	3.51	1.157	3.57	1.094	3.51	1.187
ضعف الاستقرار الوظيفي والاقتصادي للعاملات في المهن السياحية	3.50	1.154	3.53	1.115	3.47	1.172
تدني المردود المادي في بعض المهن السياحية	3.48	1.210	3.53	1.115	3.45	1.254
ضعف المصادر المالية سواء كانت ذاتية ام من مؤسسات تمويليةتساعد المراة على اقامة مشاريع سياحية	3.41	1.221	3.42	1.178	3.41	1.243
التحديات الاقتصادية	**3.476**	**0.935**	**3.511**	**0.883**	**3.459**	**0.961**
قلة الاصدارات المنشورة للاعلام التي تسلط الضوء على قصص نجاحلنساء نجحن بمهنهن في القطاع السياحي	3.44	1.268	3.55	1.229	3.38	1.284
ضعف الجهد الحكومي ممثلا بوزارة السياحة بترويج الصناعةالسياحية واهمية عمل المراة فيها	3.37	1.276	3.42	1.280	3.35	1.273
وجود بعض الصور النمطية السلبية عن عمل المراة في القطاع السياحيخصوصا في بعض وسائل الاعلام	3.73	1.260	3.42	1.255	3.34	1.263
قلة البرامج التي تسلط الضوء على اهمية عمل المراة في قطاع السياحة	3.35	1.236	3.37	1.232	3.34	1.238
التحديات المتعلقة بوسائل الاعلام	**3.381**	**0.993**	**3.440**	**0.988**	**3.531**	**0.994**
ارتباط التحاق الطالبات بالتخصصات السياحية بانماط القبولعوضا عن الرغبة الحقيقية بالعمل السياحي	3.55	1.278	3.74	1.176	3.46	1.307
حداثة التخصصات السياحية والفندقية في الجامعات الاردنية	3.54	1.303	3.66	1.250	3.48	1.325

ضعف توجه التربية المدرسية بما يعزز مشاركة المراة في القطاعات الاقتصادية غير التقليدية وعلى راسها العمل في قطاع السياحة	3.45	1.275	3.54	1.238	3.41	1.291
قلة المدارس التي توفر التعليم الثانوي الفندقي	3.43	1.332	3.51	1.270	3.48	1.325
التحديات المتعلقة بالتعليم السياحي	**3.493**	**1.018**	**3.610**	**0.954**	**3.435**	**1.044**

(1.00 – 1.80) متدني، (1.81 – 2.60) مقبول، (2.61 – 3.40) متوسط، (3.41 – 4.20) مرتفع(4.21 – 5.00) مرتفع جدا.

يوضح الجدول (16) أنَّ هناك تحديات تحول دول عمل المرأة في قطاع السياحة من وجهة نظر كلٍ من الطلاب والطالبات وبدرجات مرتفعة في التحديات الاجتماعية والاقتصادية والتعليم السياحي وعلى مجمل التحديات بشكل عام، فيما اختلفت وجهة نظر الطلاب والطالبات نحو تحديات وسائل الإعلام فقد بلغت درجة مرتفعة من وجهة نظر الطلاب بمتوسط (3.440) وبلغت درجة متوسطة من وجهة نظر الطالبات بمتوسط (3.351).

كما بينت النتائج في الجدول السابق أن من بين التحديات الإجتماعية والاسرية التي تحول دون عمل المرأة في قطاع السياحة الأكثر تأثيراً على جميع افراد عينة الدراسة هي الفقرة التي تنص (*تحفظ المجتمع من سفر المرأة لأغراض العمل*) بمتوسط حسابي (3.96)، بينما كانت الفقرة المتعلقة ب (*نظرة المجتمع الدونية للمرأة*) هي الاقل تأثيرا حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3.28).

وعن التحديات الإقتصادية فقد كانت الفقرة (*تذبذب الدخل السياحي وارتباطه بالموسمية والصناعة السياحية*) بمتوسط حسابي (3.51) هي الأكثر تأثيرا، فيما كانت الفقرة (*ضعف المصادر المالية سواء كانت ذاتية ام من مؤسسات تمويلية تساعد المرأة على اقامة مشاريع سياحية*) بمتوسط حسابي (3.41) هي الاقل تأثيراً. اما التحديات المتعلقة بوسائل الإعلام فقد كانت الفقرة (*قلة الإصدارات المنشورة في الإعلام التي تسلط الضوء على قصص نجاح لنساء نجحن بمهامهن في القطاع السياحي*) بمتوسط حسابي (3.44) هي الأكثر تأثيرا، بينما الفقرة (*قلة البرامج التي تسلط الضوء على اهمية عمل المرأة في القطاع السياحي*) بمتوسط حسابي (3.35) هي الاقل تأثيراً.

وبالنسبة إلى التحديات المتعلقة بالتعليم السياحي فقد كانت الفقرة (*ارتباط التحاق الطالبات بالتخصصات السياحية بأنماط القبول عوضا عن الرغبة الحقيقية في العمل السياحي*) بمتوسط حسابي (3.55) هي الأكثر تأثيراً، بينما الفقرة (قلة المدارس التي توفر التعليم الثانوي الفندقي) بمتوسط حسابي (3.43) هي الاقل تأثيراً.

ولفحص فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات الطلاب والطالبات للتحديات التي تحول دون عمل المرأة في قطاع السياحة تم حساب تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (17) الآتي:

جدول (17)

نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر الجنس على التحديات التي تحول دول عمل المرأة في قطاع السياحة

التحدي	الفئة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة	المتوسط
اجتماعية واسرية	ذكر	بين المجموعات	0.195	1	0.195	0.370	0.543	3.512
	انثى							3.538
اقتصادية	ذكر	بين المجموعات	0.792	1	0.792	0.904	0.342	3.511
	انثى							3.459

وسائل الإعلام	ذكر	بين المجموعات	2.311	1	2.311	2.346	0.126	3.440
	انثى							3.351
التعليم السياحي	ذكر	بين المجموعات	8.950	1	8.950	8.681	0.003	*3.610
	انثى							3.435
التحديات بشكل عام	ذكر	بين المجموعات	0.238	1	0.238	0.600	0.439	3.516
	انثى							3.487

*دال إحصائياً عند $\alpha \leq 0.05$

يتبيين من دراسة الجدول (17) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحديات التي تحول دون توجه الإناث للعمل في قطاع السياحة من وجهة نظر الطلاب والطالبات تعزى للجنس فيما يخص التعليم السياحي بمستوى دلالة (0.003)، ولصالح الذكور.

سادسا: النتائج المتعلقة بتأثير العوامل الديموغرافية (الجنس، السنة الدراسية، العمر، الكلية، دخل الأسرة الشهري، عدد افراد الأسرة، المستوى التعليمي للاب، المستوى التعليمي للام، مكان السكن) على التحديات التي تحول دون عمل المرأة في القطاع السياحي. للإجابة على سؤال الدراسة السابع "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التحديات التي تحول دون توجه المرأة للعمل في القطاع السياحي من وجهة نظر الطلاب تعزى لخصائصهم الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية"؟ فيما يلي نتائج التحليل:

1- التحديات الأجتماعية للطلاب والطالبات

جدول (18)

نتائج تحليل التباين الأحادي للمتغيرات الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على التحديات الاجتماعية التي تحول دول عمل المرأة في قطاع السياحة من وجهة نظر الطلاب

المتغير	الفئة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	المتوسط
الكلية	اللغات	6.344	4	1.586	2.645	0.033	3.192
	كلية الملك عبد الله لتكنولوجيا المعلومات						3.553
	إدارة الأعمال						3.594
	الآثار						3.449
	الآداب/تاريخ						*3.637
الدخل الشهري	اقل من 250	18.869	4	4.717	8.263	0.000	*4.038
	251- 500						3.697
	501-750						3.533
	751-1000						3.374
	أكثر من 1000						3.244

عدد أفراد الأسرة	أقل من 2	32.715	3	10.905	20.277	0.000	*3.955
	2- أقل من 4						3.804
	4- أقل من 6						3.252
	أكثر من 6						3.336
المستوى التعليمي للأب	اقل من ثانوية عامة	5.864	4	1.466	2.440	0.046	3.303
	ثانوية عامة						3.501
	بكالوريوس						3.584
	ماجستير						3.288
	دكتوراه						*3.686

يلاحظ من الجدول (18) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطلبة الذكورفي التحديات الأجتماعية التي تحول دون عمل المرأة في قطاع السياحة تعزى لبعض المتغيرات وهي الكلية لصالح كلية الآداب، والدخل الشهري للأسرة لصالح أقل من 250 دينار، وعدد أفراد الأسرة لصالح أقل من 2 والمستوى التعليمي للأبلصالح دكتوراة حيث بلغت مستوى الدلالة لها $\alpha \geq 0.05$ (0.033، 0.000، 0.000، 0.046) على التوالي.

جدول (19)

نتائج تحليل التباين الأحادي للمتغيرات الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على التحديات الاجتماعية التي تحول دول عمل المرأة في قطاع السياحة من وجهة نظر الطالبات

المتغير	الفئــة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	المتوسط
السنة الدراسية	اولى	6.634	4	1.659	3.450	0.008	3.401
	ثانية						3.585
	ثالثة						3.557
	رابعة						*3.661
	خامسة						3.436
الكلية	اللغات	4.868	4	1.217	2.522	0.040	3.517
	كلية الملك عبد الله لتكنولوجيا المعلومات						3.415
	إدارة الأعمال						*3.620
	الآثار						3.582
	الآداب/تاريخ						3.624
الدخل الشهري	اقل من 250	12.426	4	3.106	6.553	0.000	*3.825
	251- 500						3.603

	750-501						3.597
	1000-751						3.448
	أكثر من 1000						3.983
عدد أفراد الأسرة	أقل من 2	15.577	3	5.192	11.050	0.000	*3.705
	2- أقل من 4						3.691
	4- أقل من 6						3.439
	أكثر من 6						3.403
	أكثر من 6						3.375
مكان السكن	مدينة	7.981	2	3.991	8.348	0.000	3.507
	قرية						*3.738
	بادية						3.381

(1.00 – 1.80) متدني، (1.81 – 2.60) مقبول، (2.61 – 3.40) متوسط، (3.41 – 4.20) مرتفع(4.21 – 5.00) مرتفع جدا.

يلاحظ من الجدول (19) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطالبات في التحديات الأجتماعية التي تحول دون عمل المرأة في قطاع السياحة تعزى لبعض المتغيرات وهي السنة الدراسية ولصالح السنة الرابعة والكلية لصالح كلية إدارة الأعمال والدخل الشهري للأسرة وعدد افراد الأسرة أقل من 2 ومكان السكن لصالح القرية، حيث بلغت مستوى الدلالة لها $\alpha \leq 0.05$ (0.008، 0.000، 0.040، 0.000، 0.000) على التوالي.

2- التحديات الاقتصادية للطلاب والطالبات

جدول (20)

نتائج تحليل التباين الأحادي للمتغيرات الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على التحديات الاقتصادية التي تحول دول عمل المرأة في قطاع السياحة من وجهة نظر الطلاب

المتغير	الفئة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	المتوسط
عمر الطالب	اقل من 20 سنة	10.202	4	2.550	3.339	0.010	3.402
	20- أقل من 22 سنة						3.529
	22- اقل من 24 سنة						*3.869
	24- اقل من 26 سنة						3.050
	أكثر من 26 سنة						3.875
عدد افراد الأسرة	أقل من 2	11.714	3	3.905	5.148	0.002	3.287
	2- أقل من 4						*3.733
	4- أقل من 6						3.433
	أكثر من 6						3.380

المستوى التعليمي للأب	اقل من ثانوية عامة	12.984	4	3.246	4.246	0.002	3.113
	ثانوية عامة						3.349
	بكالوريوس						3.618
	ماجستير						3.500
	دكتوراه						*3.845
المستوى التعليمي للأم	اقل من ثانوية عامة	10.864	4	2.716	3.563	0.007	3.402
	ثانوية عامة						3.650
	بكالوريوس						3.403
	ماجستير						3.568
	دكتوراه						*3.989
مكان السكن	مدينة	5.315	2	2.658	3.445	0.033	3.463
	قرية						3.634
	بادية						*3.909

يلاحظ من الجدول (20) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطلبة الذكور في التحديات الإقتصادية التي تحول دون عمل المرأة في قطاع السياحة تعزى لبعض المتغيرات وهي عمر الطالب ولصالح 22 – 24 وعدد افراد الأسرة لصالح 2 إلى اقل من 4 والمستوى التعليمي للأب لصالح دكتوراة والمستوى التعليمي للأم لصالح دكتوراة ومكان السكن ولصالح سكان البادية، حيث بلغت مستوى الدلالة لها $\alpha \geq 0.05$ (0.010، 0.002،0.002، 0.007، 0.033) على التوالي.

جدول (21)

نتائج تحليل التباين الأحادي للمتغيرات الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على التحديات الاقتصادية التي تحول دول عمل المرأة في قطاع السياحة من وجهة نظر الطالبات

التحديات	الفئـــة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	المتوسط
عمر الطالبة	اقل من 20 سنة	9.770	4	2.443	2.664	0.031	3.389
	20– أقل من 22 سنة						3.507
	22– اقل من 24 سنة						*3.596
	24– اقل من 26 سنة						3.130
	أكثر من 26 سنة						3.580

عدد أفراد الأسرة	أقل من 2	13.939	3	4.646	5.100	0.002	3.284
	2- أقل من 4						*3.617
	4- أقل من 6						3.421
	أكثر من 6						3.316
المستوى التعليمي للأب	اقل من ثانوية عامة	30.629	4	7.657	8.575	0.000	3.973
	ثانوية عامة						3.268
	بكالوريوس						3.564
	ماجستير						*3.612
	دكتوراه						3.524
المستوى التعليمي للأم	اقل من ثانوية عامة	16.454	4	4.114	4.525	0.001	3.324
	ثانوية عامة						3.544
	بكالوريوس						3.424
	ماجستير						3.313
	دكتوراه						*3.877
مكان السكن	مدينة	6.715	2	3.358	3.657	0.026	3.420
	قرية						*3.653
	بادية						3.422

يلاحظ من الجدول (21) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطالبات في التحديات الإقتصادية التي تحول دون عمل المرأة في قطاع السياحة تعزى لبعض المتغيرات وهي عمر الطالبة ولصالح عمر 22 – 24 وعدد أفراد الأسرة لصالح 2 – أقل من 4 والمستوى التعليمي للأب لصالح ماجستير والمستوى التعليمي للأم لصالح دكتوراة ومكان السكن لصالح القرية، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة لها$\alpha \geq$ 0.05 (0.031، 0.000،0.002، 0.000، 0.026) على التوالي.

3- التحديات المتعلقة بوسائل الإعلام للطلاب والطالبات

جدول (22)

نتائج تحليل التباين الأحادي للمتغيرات الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على تحديات وسائل الاعلام التي تحول دول عمل المرأة في قطاع السياحة من وجهة نظر الطلاب

التحديات	الفئــة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	المتوسط
السنة الدراسية	اولى	48.198	4	12.049	13.755	0.000	3.605
	ثانية						3.679
	ثالثة						2.989

	رابعة						*3.805
	خامسة						3.453
عدد افراد الاسرة	أقل من 2	14.969	3	4.990	5.251	0.001	2.969
	2- أقل من 4						*3.649
	4- أقل من 6						3.356
	أكثر من 6						3.413
مكان السكن	مدينة	11.682	2	5.841	6.113	0.002	3.423
	قرية						*3.709
	بادية						2.886

يلاحظ من الجدول (22) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطلبة الذكور في التحديات المتعلقة بوسائل الإعلام التي تحول دون عمل المرأة في قطاع السياحة تعزى لبعض المتغيرات وهي السنة الدراسية لصالح السنة الرابعة وعدد افراد الأسرة لصالح 2 – أقل ومكان السكن لصالح القرية، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة لها $\alpha \geq 0.05$ (0.000، 0.002،0.001) على التوالي.

وفيما يتعلق بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطالبات في التحديات المتعلقة بوسائل الإعلام التي تحول دون عمل المرأة في قطاع السياحة فقد تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لبعض المتغيرات وهي السنة الدراسية لصالح السنة الخامسة وعمر الطالبة لصالح 24 – 26 وعدد افراد الأسرة لصالح 2–4 والكلية لصالح كلية اللغات والدخل الشهري لصالح 501 – 750 والمستوى التعليمي للأب لصالح بكالوريوس ومكان السكن لصالح القرية، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة لها $\alpha \geq 0.05$ (0.000، 0.006، 0.003،0.001، 0.005، 0.009، 0.001) على التوالي. كما هو موضح في جدول 23.

جدول (23)

نتائج تحليل التباين الأحادي للمتغيرات الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على تحديات وسائل الاعلام التي تحول دول عمل المرأة في قطاع السياحة من وجهة نظر الطالبات

المتغير	الفئة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	المتوسط
السنة الدراسية	اولى	32.703	4	8.176	8.552	0.000	3.476
	ثانية						3.493
	ثالثة						3.078
	رابعة						3.442
	خامسة						*3.565

عمر الطالبة	اقل من 20 سنة	14.146	4	3.537	3.619	0.006	3.361
	20- أقل من 22 سنة						3.273
	22- اقل من 24 سنة						3.567
	24- اقل من 26 سنة						*3.625
	أكثر من 26 سنة						3.036
الكلية	اللغات	18.634	4	4.659	4.792	0.001	*3.482
	كلية الملك عبد الله لتكنولوجيا						3.380
	إدارة الأعمال						3.413
	الآثار						3.084
	الآداب/تاريخ						3.212
الدخل الشهري	اقل من 250	15.613	4	3.903	4.001	0.003	3.519
	251- 500						3.355
	501-750						*3.504
	751-1000						3.145
	أكثر من 1000						3.383
عدد افراد السرة	أقل من 2	12.695	3	4.232	4.328	0.005	3.112
	2- أقل من 4						*3.494
	4- أقل من 6						3.254
	أكثر من 6						3.353
المستوى التعليم للأب	اقل من ثانوية عامة	13.321	4	3.330	3.405	0.009	3.149
	ثانوية عامة						3.223
	بكالوريوس						*3.473
	ماجستير						3.250
	دكتوراه						3.356
مكان السكن	مدينة	13.120	2	6.560	6.720	0.001	*3.344
	قرية						*3.532
	بادية						2.974

4- التحديات المتعلقة بالتعليم السياحي من وجهة نظر الطلاب والطالبات

جدول (24)

نتائج تحليل التباين الأحادي للمتغيرات الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على تحديات التعليم السياحي التي تحول دول عمل المرأة في قطاع السياحة من وجهة نظر الطلاب

المتغير	الفئــة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	المتوسط
السنة الدراسية	اولى	27.932	4	6.983	8.158	0.000	3.596
	ثانية						3.620
	ثالثة						3.459
	رابعة						*4.107
	خامسة						3.111
المستوى التعليمي للأب	اقل من ثانوية عامة	9.973	4	2.493	2.779	0.027	3.553
	ثانوية عامة						*3.761
	بكالوريوس						3.644
	ماجستير						3.346
	دكتوراه						3.202

يلاحظ من الجدول (24) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطلبة الذكور في التحديات المتعلقة بالتعليم السياحي التي تحول دون عمل المرأة في قطاع السياحة تعزى لبعض المتغيراتوهي السنة الدراسية لصالح السنة الرابعة والمستوى التعليمي للأب لصالح ثانوية عامة، حيث بلغت مستوى الدلالة لها $\alpha \geq 0.05$(0.000، 0.027) على التــوالي.

ويبين جدول (25) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطالبات في التحديات المتعلقة بالتعليم السياحي التي تحول دون عمل المرأة في قطاع السياحة تعزى لبعض المتغيرات وهي السنة الدراسية لصالح السنة الرابعة وعمر الطالبة لصالح 22 – 24 والكلية لصالح اللغات والدخل الشهري لصالح 501 – 750 والمستوى التعليمي للأبلصالح ثانوية عامة ومكان السكن لصالح المدينة، حيث بلغت مستوى الدلالة لها $\alpha \geq 0.05$ (0.001،0.001، 0.001،0.010، 0.000، 0.00) على التوالي.

جدول (25)

نتائج تحليل التباين الأحادي للمتغيرات الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على تحديات التعليم السياحي التي تحول دول عمل المرأة في قطاع السياحة من وجهة نظر الطالبات

المتغير	الفئة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	المتوسط
السنة الدراسية	اولى	20.542	4	5.136	4.791	0.001	3.377
	ثانية						3.355
	ثالثة						3.420
	رابعة						*3.782
	خامسة						3.230
عمر الطالبة	اقل من 20 سنة	20.307	4	5.077	4.735	0.001	3.353
	20- أقل من 22 سنة						3.457
	22- اقل من 24 سنة						*3.763
	24- اقل من 26 سنة						3.329
	أكثر من 26 سنة						3.036
الكلية	اللغات	14.459	4	3.615	3.351	0.010	*3.571
	كلية الملك عبد الله لتكنولوجيا المعلومات						3.305
	إدارة الأعمال						3.515
	الآثار						3.258
	الآداب/تاريخ						3.402
الدخل الشهري	اقل من 250	19.631	4	4.908	4.574	0.001	3.226
	251- 500						3.552
	501-750						*3.628
	751-1000						3.304
	أكثر من 1000						3.304
المستوى التعليمي للأب	اقل من ثانوية عامة	36.457	4	9.114	8.649	0.000	3.014
	ثانوية عامة						*3.674
	بكالوريوس						3.512
	ماجستير						3.199
	دكتوراه						3.210
مكان السكن	مدينة	24.819	2	12.409	11.657	0.000	*3.503
	قرية						3.359
	بادية						2.836

سابعا: النتائج المتعلقة بالمحفزات التي تزيد في مشاركة المرأة في القطاع السياحي، للإجابة على سؤال الدراسة السادس "**ما هي المحفزات التي تدفعنا لتشجيع المرأة على العمل في القطاع السياحي من وجهة نظر الطلاب والطالبات**"، "فقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات الطلاب والطالبات على المحفزات التي تدفع المرأة للعمل في قطاع السياحة؛ كما تم حساب اختبار ت للمتغيرات المستقلة (T- test) للتعرف إذا ما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المتغيرات المختلفة للذكور والإناث. وفيما يلي نتائج التحليل:

أ- جدول (26)

المحفزات التي تدفعنا لتشجيع المرأة على العمل في القطاع السياحي لجميع افراد العينة والذكور

الفقـــــرة	جميع افراد العينة		الذكـور	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
إن عمل المراة في قطاع السياحة يقلل من نسبة البطالة لدى الإناث	3.844	1.154	4.029	0.988
إن عمل المراة في قطاع السياحة يزيد من نسبة مساهمة الإناث في سوق العمل خاصة القطاعات غير التقليدية	3.840	1.076	4.009	0.910
إن عمل المرأة في قطاع السياحة يتيح لها فرصة الانفتاح على الثقافات الأخرى	3.754	1.176	3.865	1.116
إن عمل المرأة في قطاع السياحة يتيح لها فرصة تعلم لغات مختلفة	3.739	1.181	3.852	1.077
إن عمل المرأة في قطاع السياحة يقلل الحاجة إلى العمالة الوافدة	3.732	1.181	3.800	1.127
وجود بعض المؤسسات أو الجمعيات التي تدعم عمل المرأة في الحرف اليدوية والتقليدية	3.722	1.074	3.802	0.954
إن عمل المرأة في قطاع السياحة يوفر لها دخل جيد	3.690	1.158	3.745	1.130
إن عمل المرأة في قطاع السياحة يزيد ثقتها بنفسها بحكم طبيعة العمل	3.631	1.228	3.720	1.144
عمل المرأة في قاع السياحة يزيد من مهارات التواصل لديها والتفاعل مع الآخرين	3.579	1.227	3.697	1.112
عمل المرأة في قطاع السياحة يمكنها اقتصاديا	3.571	1.139	3.600	1.040
عمل المرأة في قطاع السياحة يكسر الصورة النمطية عنها	3.542	1.331	3.590	1.312
عمل المرأة في قطاع السياحة يبرز الجانب الجمالي للمجتمع الاردني	3.511	1.238	3.609	1.152
عمل المرأة في قطاع السياحة يساعها على الاستقلال الاقتصادي مما يزيد من قدرتها اتخاذ القرارات التي تتعلق بطبيعة الحياة التي ترغب بها	3.503	1.290	3.570	1.260

ب- جدول (26)

المحفزات التي تدفعنا لتشجيع المرأة على العمل في القطاع السياحي للإناث

الفقـــــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة
	الإنـــــاث			
إن عمل المرأة في قطاع السياحة يقلل من نسبة البطالة لدى الإناث	3.751	1.219	17.235	0.000
إن عمل المرأة في قطاع السياحة يزيد من نسبة مساهمة الإناث في سوق العمل خاصة القطاعات غير التقليدية	3.756	1.141	16.419	0.000
إن عمل المرأة في قطاع السياحة يتيح لها فرصة الانفتاح على الثقافات الأخرى	3.699	1.201	5.915	0.015
إن عمل المرأة في قطاع السياحة يتيح لها فرصة تعلم لغات مختلفة	3.683	1.226	6.024	0.014
إن عمل المرأة في قطاع السياحة يقلل الحاجة إلى العمالة الوافدة	3.699	1.206	2.137	0.144
وجود بعض المؤسسات أو الجمعيات التي تدعم عمل المرأة في الحرف اليدوية والتقليدية	3.682	1.128	3.671	0.056
إن عمل المرأة في قطاع السياحة يوفر لها دخل جيد	3.662	1.171	1.492	0.222
إن عمل المرأة في قطاع السياحة يزيد ثقتها بنفسها بحكم طبيعة العمل	3.588	1.266	3.421	0.065
عمل المرأة في قاع السياحة يزيد من مهارات التواصل لديها والتفاعل مع الآخرين	3.519	1.273	6.182	0.013
عمل المرأة في قطاع السياحة يمكنها اقتصاديا	3.557	1.185	0.412	0.521
عمل المرأة في قطاع السياحة يكسر الصورة النمطية عنها	3.517	1.341	0.889	0.346
عمل المرأة في قطاع السياحة يبرز الجانب الجمالي للمجتمع الأردني	3.462	1.276	4.152	0.042
عمل المرأة في قطاع السياحة يساعها على الاستقلال الاقتصادي مما يزيد من قدرتها اتخاذ القرارات التي تتعلق بطبيعة الحياة التي ترغب بها	3.469	1.304	1.782	0.182

بينت النتائج في الجدول (26) انَّ أكثر الفقرات التي تشجع المرأة على العمل في قطاع السياحة ولجميع افراد العينة هي الفقرة والتي تنص على أن (*إن عمل المرأة في قطاع السياحة يقلل نسبة البطالة لدى الإناث*) في المقابل كانت الفقرة حول (*عمل المرأة في قطاع السياحة يساعدها على الإستقلال الإقتصادي مما يزيد من قدرتها على اتخاذ القرارت التي تتعلق بطبيعة الحياة التي ترغب بها*) هي الأقل تأييدا من جميع افراد العينة. ونالت أكثر الفقرات تأييدا من قبل الذكور الفقرة (*إن عمل المرأة في قطاع السياحة يقلل نسبة البطالة لدى الإناث*) في حين كان رأي الإناث مخالفا

لذلك حيث أيدت الإناث *(ان عمل المرأة في قطاع السياحة يزيد من نسبة مساهمة الإناث في سوق العمل خاصة القطاعات غير التقليدية)*. اما الفقرات الأقل تأييدا من قبل الذكور فقد كانت الفقرة (*عمل المرأة في قطاع السياحة يساعدها على الإستقلال الإقتصادي مما يزيد من قدرتها على اتخاذ القرارت التي تتعلق بطبيعة الحياة التي ترغب بها*) في المقابل كان رأي الإناث أن الفقرة (*عمل المرأة في قطاع السياحة يبرز الجانب الجمالي للمجتمع الأردني*) هي الأقل تأييدا من قبلهن. ولمعرفة فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابة كلٍ من الطلبة الذكور والاناث على فقرات المحفزات؛ فتبين من تحليل نتائج اختبار ت للمتغيرات المستقلة في الجدول السابق وجود تباين بين استجابات الذكور والاناث وذلك في الفقرات (ان عمل المراة في قطاع السياحة يقلل من نسبة البطالة لدى الاناث، ان عمل المراة في قطاع السياحة يزيد من نسبة مساهمة الاناث في سوق العمل خاصة القطاعات غير التقليدية،ان عمل المراة في قطاع السياحة يقلل الحاجة الى العمالة الوافدة، وجود بعض المؤسسات او الجمعيات التي تدعم عمل المراة في الحرف اليدوية والتقليدية، عمل المراة في قطاع السياحة يمكنها اقتصاديا، عمل المراة في قطاع السياحة يكسر الصورة النمطية عنها ولصالح الذكور حيث بلغت مستوى الدلالة لها $\alpha \geq 0.05$ (0.000، 0.015،0.000، 0.014، 0.013، 0.042) على التوالي.

مناقشة النتائج والتوصيات

الاتجاهات السائده لدى الطلاب والطالبات نحو خروج المرأة إلى سوق العمل

أظهرت النتائج التي توصلت إليها الدراسة بأن هناك اتجاه إيجابي بدرجة متوسطة بشكل عام لدى كل من الطلاب والطالبات نحو خروج المرأة إلى سوق العمل، وبالرغم من أن هناك فرقا واضحا بين الجنسين بالإجابة عن هذا السؤال حيث كان اتجاه الإناث نحو خروج المرأة إلى سوق العمل إيجابيا بدرجة مرتفعة في حين كان اتجاه الذكور إيجابي بدرجة متوسط، وقد يكون سبب الفرق في اجابة الجنسين على هذا السؤال عائدا إلى أن الإناث هن أكثر إدراكا للإنعكاسات السلبية على عدم مشاركتها في سوق العمل، وكذلك الإيجابيات الاقتصادية والاجتماعية المصاحبة لعمل المرأة. بينما يمكن تفسير عدم تقبل الذكور لعمل المرأة مرتبطا بالتبعات المترتبة على الذكور مثل اضطراره لمشاركة المرأة في أعمال البيت ورعاية الاطفال. إضافة إلى نظرة الرجال إلى أن خروج المرأة للعمل خارج البيت قد يشكل منافسة لهم في الحصول على مهنة. واتسقت نتيجة الدراسة مع نتائج دراسة (شتيوي وآخرون، 1995) التي بينت أن اتجاهات المواطنين الأردنيين نحو عمل المرأة إيجابية.

وفي مجال رأي الطلاب والطالبات في القطاع المفضل لعمل المرأة أظهرت النتائج التي توصلت إليهاالدراسة إتفاقا بين الذكور والإناث في أن أفضل قطاع لعمل المرأة هو أن تمتلك المرأة عملا خاصا بها وربما يعود هذا كون المرأة غير مقيدة بمواعيد للحضور والمغادرة أو تستطيع ان تمارس عملها من منزلها وبالتالي لا يتعارض مع الأعمال المنزلية التي يكون العبء الأكبر بها على المرأة في مجتمعنا الأردني. في حين تباينت الآراء بين الذكور والإناث في القطاعات الاخرى حيث أظهرت النتائج أن الذكور يفضلون عمل المرأة في القطاع العام على القطاع الخاص، وربما يعود السبب إلى أن الإستقرار الوظيفي في القطاع العام أكبر وساعات الدوام أقل بالإضافة إلى أن اغلب المهن في القطاع العام تنسجم مع الدور التقليدي للمرأة الذي يؤيده الرجل أكثر. اما الإناث فتبين أنهن يفضلن القطاع الخاص على القطاع العام، وذلك ربما يفسر في أن الإلتحاق بالقطاع العام يتطلب الإنتظار لمدة طويلة ضمن قوائم التعيين في ديوان الخدمة المدنية وبالتالي ربما تكون فرصة الحصول على وظيفة في القطاع الخاص أسهل. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة (شتيوي واخرون 1995) والتي أشارت إلى أن المبحوثين يفضلون أن تعمل المرأة في القطاع العام، وقد يعود سبب الإختلاف إلى إختلاف الفترة الزمنية حيث أصبح التوجه الآن نحو الخصخصة.

وفي مجال وجهة نظر الطلاب والطالبات نحو نظام الدوام المفضل للمرأة.أظهرت نتائج الدراسة إتفاقا بين الذكور والإناث على أن نظام الدوام الجزئي هو الأفضل، وفي المقابل

جاء نظام المناوبات في المرتبة الأخيرة، وتستدعي هذه النتائج الإنتباه إلى أن تتيح أنظمة العمل المعمول بها في الأردن الفرصة للمرأة العمل بنظام الدوام الجزئي على أن لا يتعارض ذلك مع حقوقها ومكتسباتها العمالية.وتتسق نتائج الدراسة مع دراسة (السمعان 2002) التي أظهرت أن من الصعوبات التي تعاني منها الإناث العاملات في القطاع السياحي هي عدم انتظام ساعات العمل وطولها. كما اتسقت النتائج مع دراسة (مقابلة 200) التي أظهرت أن إنخفاض معدل مساهمة المرأة في صناعة الضيافة (القطاع الفندقي) يعود إلى عدة أسباب منها طول ساعات العمل والدوام الليلي أي نظام المناوبات.

أما بالنسبة لترتيب مجالات العمل الأفضل للمرأة من وجهة نظر الطلاب والطالبات. فقد بينت نتائج الدراسة وجود توافق بين الذكور والإناث في أن العمل في مجال التعليم يأتي في المرتبة الأولى في حين جاء مجال العمل في القطاع السياحي في المرتبة الاخيرة. واتفقت نتيجة الدراسة مع دراسة (شتيوي واخرون 1995) التي أظهرت أن أكثر المهن المناسبة للمرأة حسب رأي المبحوثين هي المهن التقليدية وعلى رأسها مهنة التعليم. فيما كانت المهن المرتبطة في المجال السياحي في المرتبة السابعة.

وبالنسبة للاتجاهات السائدة لدى الطلاب والطالبات نحو عمل المرأة في قطاع السياحة.فقد تبين أن هناك اتجاها إيجابيا لدى كل من الطلاب والطالبات نحو عمل المرأة في القطاع السياحي. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة **إحصائية** في رغبة الطلاب والطالبات نحو عمل المرأة في القطاع السياحي تعزى **للجنس** ولصالح الإناث، وربما يعود هذا إلى تفضيل الذكور أن تعمل المرأة في المهن التقليدية أكثر من المهن غير التقليدية, بينما ترغب الإناث في أن يتم فتح المجال لهن للعمل في كافة المهن جنبا إلى جنب مع الرجل على أساس المساواة والعدالة والكرامة. وترتبط نتيجة هذه الدراسة بنظرية التحديث في **نصها** أن الدول النامية إذا أرادت التخلص من تخلفها واللحاق بركب الحضارة فلا بد لها من التخلص من نظام القيم التقليدي القديم وتبني نظام قيم حديث، لذا تقترح هذه النظرية الحل الأمثل للتغيير والنهوض بالمجتمع، من خلال النهوض بالنساء وتعزيزهن وتمكينهن لاختيار المهن التي يرغبن العمل بها. وتتسق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (جاسم، 2011)، أن عمل المرأة في النشاط السياحي ما زال محدوداً، وينظر إليه بنوع من عدم الرضا على الأقل بالنسبة للرجل وفي مجالات بعينها، وعدم القبول بالنسبة للمرأة بشكل عام.

وفي مجال رأي الطلاب والطالبات في المهن الأكثر رغبة من مهن قطاع السياحة. فقد بينت نتائج الدراسة إتفاقا بين الذكور والإناث في ترتيب الأولويات لقطاعات العمل ضمن قطاع السياحة حيث جاء في الدراسة أن أفضل القطاعات هي العمل في مكاتب السياحة والسفر والفنادق والمطاعم السياحية والضيافة على متن شركات النقل والوظائف الإدارية في شركات النقل، وربما يعود ذلك إلى أن هذه الوظائف في أغلبها وظائف إدارية لا تختلف مع الوظائف الإدارية في المهن الأخرى. وتتسق النتائج مع دراسة (مقابلة 2005) في أن المرأة تفضل العمل في وظائف الحجوزات والإستقبال ووظيفة مضيفة. كما اتسقت النتائج مع دراسة (جاسم، 2011)، في أن معظم العاملات في النشاط السياحي يزاولن اعمالاً إدارية وكتابية أو خدمية تقع ضمن مفردات القبول الإجتماعي. من جهة أخرى فإن نتائج الدراسة لا تتفق مع دراسة (مقابلة 2005) في أن اقل الأعمال التي تفضلها المرأة الاطعمة والمشروبات، وربما يعود سبب الإختلاف هنا أن العينة في دراسة مقابلة هي من النساء العاملات في قطاع السياحة. وأظهرت النتائج أيضا أن المهن غير المرغوب بها هي الدلالة السياحية، وربما يعود السبب إلى طبيعة عمل الأدلاء السياحيين ومرافقتهم للسياح وإضطرارهم للمبيت خارج المنزل، الذي يتعارض مع الثقافة الإجتماعية السائدة في بلدنا والتي لا تتقبل مبيت المرأة خارج منزلها. وكما بينت نتائج الدراسة أن أقل المهن رغبة هي متاجر التحف وشركات تأجير السيارات وهذا ربما يعود السبب الى طبيعة الوظيفة وفرص الترقية المحدودة فيها وكذلك الأبعاد المالية للوظيفة.

العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية والإجتماعية والإقتصادية واتجاهات الطلاب والطالبات نحو عمل المرأة في القطاع السياحي

أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير للعوامل الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية على اتجاهات الطلاب والطالبات

نحو عمل المرأة في القطاع السياحي بشكل عام، بدلالة المتوسطات الحسابية حيث تراوحت تلك المتوسطات لغالبية العوامل بين المتوسط والمرتفع، وهذا يتفق مع الإطار النظري للدراسة كما جاء في نظرية الاتجاهات والعوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات كالإطار الثقافي والأسرة وعامل الجنس والسن والعلاقات الإجتماعية خارج نطاق الاسرة؛ التي تتفاعل مع بعضها ديناميكيا لتؤثر على الفرد وتساعد في تكوين اتجاهاته. ويختلف تاثير العوامل الديموغرافية والإجتماعية والإقتصادية واتجاهات الطلاب والطالبات نحو عمل المرأة في القطاع السياحي بإختلاف الجنس، حيث بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اتجاهات الطلاب الذكور والسنة الدراسية ولصالح السنة الأولى وفي المقابل عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة اتجاهات الطالبات والسنة الدراسية. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية على اتجاهات كل من الطلاب والطالبات نحو عمل المرأة في قطاع السياحة والعمر ولصالح عمر 22–24 سنة، وهذا قد يفسر إلى النضج والخبرة والقدرة على الحكم على الأمور بشكل أفضل. كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية على اتجاهات الطلاب والطالبات نحو عمل المرأة في قطاع السياحة والكلية ولصالح كلية الآثار والسياحة ويعلل ذلك بمواءمة التخصص الدراسي مع مجال العمل. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية على اتجاهات كل من الطلاب والطالبات نحو عمل المرأة في قطاع السياحة وعدد أفراد الأسرة ولصالح 6 افراد فأكثر وقد يفسر ذلك أن الأسر الكبيرة تحتاج الى دخل أكبر لسد حاجاتها وهذا قد يوفر في عمل المرأة في قطاع السياحة. كما وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية على اتجاهات الطلاب نحو عمل المرأة في قطاع السياحة ومكان السكن ولصالح سكان البادية وهذا ربما يفسر أن سكان الباديةلديهم الكثير من المواقع الاثرية في الأردن واعتادوا على رؤية المرأة في هذا القطاع. أما بالنسبة للإناث فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية واتجاهات الطالبات نحو عمل المرأة في قطاع السياحة تعزى لمكان السكن، وربما يفسر ذلك بأن التنشئة الإجتماعية تتقارب لدى الطالبات سواء كن من سكان المدينة أو القرية أو البادية، فهي قائمة على النمطية الإجتماعية المرتبطة بالموروثات الإجتماعية السائدة، كما أن توقعات تلك الطالبات قد تكون عدم تقبل الأهل لعمل المرأة في قطاع السياحة، كذلك صعوبة ظروف العمل في هذا القطاع من حيث طول ساعات العمل والمبيت خارج المنزل مما قد يتعارض مع عاداتنا وتقاليدنا. وأظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة اتجاهات الطلاب والطالبات تعزى لبعض المتغيرات الديموغرافية والإقتصادية والإجتماعية وهي دخل الأسرة الشهري والمستوى التعليمي للوالدين.

التحديات التي تحول دون عمل المرأة في قطاع السياحة

أظهرت النتائج إدراك واضح من قبل الطلاب والطالبات للتحديات التي تحول دون عمل المرأة في قطاع السياحة، وتبين أن هناك تقبلا توافقيا لدى كل من الطلاب والطالبات وبدرجة مرتفعة نحو التحديات الإجتماعية والأسرية، ومن هذه التحديات تحفظ المجتمع والأسرة من سفر المرأة لأغراض العمل، وتحفظ المجتمع والأسرة من خروج المرأة في وقت متاخر لأغراض العمل، كذلك تعارض بعض الأعمال السياحية مع المعتقدات الدينية، وصعوبة التوفيق بين الأعباء الأسرية وعملها في قطاع السياحة، أيضا إمكانية تعرض المرأة للتحرش الجنسي في مكان العمل وكذلك تأخر فرصة الزواج للمرأة العاملة في قطاع السياحة. وهذا يتفق مع الاطار النظري للدراسة في نظرية التنشئة الاجتماعية في نصها أن التنشئة الإجتماعية هي تلك العمليات والجهود الإجتماعية التي تهدف إلى إكساب الفرد سلوكا وقيما ومعاييرا وأدوارا إجتماعية تمكنه من العيش وسط جماعة أو مجتمع بطريقة متوافقة. واتسقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الخاروف، 2000) التي بينت أن من الأسباب التي تحول دون عمل المرأة كثرة الأعباء الأسرية على المرأة وصعوبة التوفيق بين عملها داخل المنزل وعملها في الخارج. كما اتسقت النتائج مع دراسة (بيلبيس واخرون، 2007) التي بينت أن من أهم التحديات التي تواجه عمل المرأة في القطاع الخاص المعتقدات الإجتماعية. واتسقت النتائج أيضا مع دراسة (مقابلة،2000) التي بينت أن من أهم أسباب إنخفاض مساهمة المرأة في صناعة الضيافة يعود إلى العادات

والتقاليد. كذلك اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة (مقابلة،2005) التي بينت أن ما يحد من رغبة المرأة للعمل في قطاع السياحة هي نظرة المجتمع غير العادلة للمرأة والتاثير على استقرار المرأة الاجتماعي وإزداوجية دور المرأة. واظهرت نتائج الدراسة تقبل الطلاب والطالبات للتحديات الإقتصادية التي تحول دون عمل المرأة في قطاع السياحة وبدرجة مرتفعة ومن هذه التحديات تتذبذب الدخل السياحي وإرتباطه بالموسمية، وضعف الإستقرار الوظيفي، وتدني المردود المادي في بعض المهن السياحية وضعف مصادر التمويل التي تساعد المرأة على إقامة مشاريع سياحية. وبينت نتائج الدراسة ايضا موافقة الطلاب والطالبات على التحديات المتعلقة بوسائل الإعلام والتي تحول دون عمل المراة في قطاع السياحة بدرجة متوسطة، ومن هذه التحديات قلة الاصدارات المنشورة والتي تسلط الضوء على قصص نجاح نساء نجحن في مهنة السياحة، وضعف الجهد الحكومي ممثلا بوزارة السياحة بإظهار أهمية عمل المرأة في قطاع السياحة، ووجود بعض الصور النمطية السلبية عن عمل المرأة في قطاع السياحة في بعض وسائل الإعلام وقلة البرامج التي تسلط الضوء على عمل المرأة في قطاع السياحة. وهذا يتفق مع الاطار النظري للدراسة في نظرية الاتجاهات والعوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات في نصها أن وسائل الإتصال والإعلام أصبحت من العوامل الهامة والمؤثرة في تكوين الاتجاهات الإجتماعية. كما وأظهرت نتائج الدراسة إدراك الطلاب والطالبات وبدرجة مرتفعة نحو التحديات المتعلقة بالتعليم السياحي والتي تحول دون عمل المرأة في قطاع السياحة، ومن هذه التحديات إرتباط التحاق الطالبات بأنماط القبول عوضا عن الرغبة الحقيقية بالعمل السياحي، وحداثة التخصصات السياحية والفندقية في الجامعات الأردنية، وضعف توجه التربية المدرسية بما يعزز مشاركة المرأة بالعمل في قطاع السياحة وقلة المدارس التي توفر التعليم الفندقي. وهذا يتفق مع الاطار النظري للدراسة كم جاء في النظرية التي تفسر تعديل وتغيير الاتجاهات ومنها نظرية التعلم في نصها على أثر نظريات التعلم في التحكم في توجيه الاتجاهات التي يكونها الفرد وفي تغييرها.

وفيما يتعلق بتأثير العوامل الديموغرافية (الجنس، السنة الدراسية، العمر، الكلية، دخل الأسرة الشهري، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي للاب، المستوى التعليمي للام، مكان السكن) على التحديات التي تحول دون عمل المراة في القطاع السياحي.

التحديات الاجتماعية: أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الفا أقل أو يساوي 0.05 في تقديرات الذكور والإناث في التحديات الاجتماعية التي تحول دون عمل المرأة في قطاع السياحة كما يلي: الكلية لصالح كلية الآداب/ التاريخ/ إدارة الأعمال على التوالي؛ الدخل الشهري لصالح الدخل أقل من 250 دينارا؛ عدد أفراد الأسرة لصالح الأسرة أقل من 2 فرد؛ المستوى التعليمي للأب لصالح مستوى الدكتوراة من وجهة نظر الذكور؛ السنة الدراسية لصالح الطالبات في السنة الرابعة؛ مكان السكن لصالح الطالبات اللواتي يسكن في القرية.

التحديات الاقتصادية: أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الفا أقل أو يساوي 0.05 في تقديرات الذكور والإناث في التحديات الاقتصادية التي تحول دون عمل المرأة في قطاع السياحة كما يلي: عمر الطالب/ الطالبة لصالح الطلاب في عمر 22- أقل من 24 سنة؛ عدد أفراد الأسرة لصالح الأسر 2- أقل من 4 أفراد؛ المستوى التعليمي للأب لصالح مستوى الدكتوراة/ ماجستير على التوالي؛ المستوى التعليمي للأم لصالح مستوى الدكتوراة؛ مكان السكن لصالح الذكور/ الإناث الذين يسكنون في البادية/ القرية على التوالي.

التحديات المتعلقة بوسائل الإعلام: أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الفا أقل أو يساوي 0.05 في تقديرات الذكور والإناث في التحديات المتعلقة بوسائل الإعلام التي تحول دون عمل المرأة في قطاع السياحة كما يلي: السنة الدراسية لصالح السنة الرابعة/ الخامسة على التوالي؛ عمر الطالبة لصالح الفئة العمرية 24- أقل من 26 سنة؛ الكلية لصالح الطالبات في كلية اللغات؛ الدخل الشهري للأسرة لصالح أسرة الطالبة في فئة دخل 501- 750 دينارا؛ عدد أفراد الأسرة لصالح الأسرة المكونة من 2- 4 أفراد؛ المستوى التعليمي للأب لصالح الأب في

مستوى البكالوريوس للإناث؛ مكان السكن لصالح الذكور/ الإناث الذين يقيمون في القرية.

التحديات المتعلقة بالتعليم السياحي: أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الفا أقل أو يساوي 0.05 في تقديرات الذكور والإناث في التحديات المتعلقة بالتعليم السياحي التي تحول دون عمل المرأة في قطاع السياحة كما يلي: السنة الدراسية لصالح السنة الرابعة؛ عمر الطلبة لصالح الفئة العمرية 22- أقل من 24 سنة؛ الكلية لصالح الطالبات في كلية اللغات؛ الدخل الشهري للأسرة لصالح أسرة الطالبة في فئة دخل 501- 750 دينارا؛ المستوى التعليمي للأب لصالح أباء الطلبة في مستوى ثانوية عامة؛ مكان السكن لصالح الطالبات اللواتي يسكن في المدينة.

اتجاهات الطلاب والطالبات نحو المحفزات التي تشجع المرأة على العمل في قطاع السياحة:

أظهرت نتائج الدراسة إدراكا واضحا من قبل كل من الطلاب والطالبات نحو المحفزات التي تشجع المرأة على العمل في القطاع السياحي، حيث كان الاتجاه إيجابيا بدرجة مرتفعة لجميع الفقرات المتعلقة بالمحفزات ومنها انه: يقلل نسبة البطالة، ويساهم في عمل المرأة في القطاعات غير التقليدية، ويتيح لها تعلم لغات مختلفة، ويقلل الحاجة الى العمالة الوافدة، ويزيد من ثقتها بنفسها، كما أنه يزيد من مهارات التواصل لديها، ويوفر لها دخلا جيدا، ويساعد على الاستقلال المادي مما يزيد من قدرتها في تخاذ القرارات المختلفة. وهذا يتفق مع الاطار النظري للدراسة في نظرية الاتجاهات ووظائف الاتجاهات فيما يتعلق بنظرية المنفعة في نصها إرتباط الاتجاه لتحقيق نوع من المنفعة او المردود الإيجابي للفرد. وتتسق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (السمعان، 2002) التي توصلت أن من إيجابيات عمل المرأة في قطاع السياحة توفر مصدر دخل جيد، بالإضافة إلى بناء الشخصية وزيادة ثقة الفتاة بنفسها. كما اتسقت النتائج مع دراسة (مقابلة،2005) التي بينت أن دوافع عمل المرأة في القطاع السياحي تمثلت بالإقتصادية وتوفر فرص العمل والرغبة بالتعرف على الثقافات الاخرى. واظهرت نتائج الدراسة وجود تباين بين اتجاهات الطلاب والطالبات نحو المحفزات التي تشجع المرأة على العمل في القطاع السياحي ولصالح الذكور. وهذه النتيجة تدعونا الى التفاؤل أن مشاركة المرأة في القطاع السياحي سوف تكون أفضل في المستقبل لأن هؤلاء الطلاب هم أباء المستقبل مما قد يكون له تأثيرا إيجابيا في تشجيع الإناث على العمل في قطاع السياحة.

التوصيات، استنادا إلى نتائج الدراسة نوصي بما يلي:

1.سن التشريعات التي من شأنها تشجيع المرأة الإقبال على العمل في القطاع السياحي، ومتابعة تنفيذ هذه التشريعات خاصة من حيث الإستقرار الوظيفي وتذبذب الأجور 2. إلزام المؤسسات السياحية توظيف نسبة معقولة من الإناث الأردنيات 3. إتاحة المجال امام المرأة العاملة في القطاع السياحي للعمل بنظام الدوام الجزئي بما لا يتعارض مع حقوقها وواجباتها المهنية 4. إنشاء مراكز تدريب متقدمة متخصصة في مهن القطاع السياحي لتأهيل أعدادا كبيرة من النساء للدخول في سوق العمل السياحي 5. تحسين ظروف عمل المرأة في القطاع السياحي لتسهيل دخول المرأة في هذه المهنة 6. إبراز وتعزيز الدور التنموي الشامل للمرأة الأردنية بأبعاده التقليدية وغير التقليدية خصوصا في المناهج المدرسية بما يعزز مشاركة المرأة في القطاعات الإقتصادية غير التقليدية وعلى رأسها القطاع السياحي كونها تقلص من مستوى البطالة لدى الإناث نظرا لحاجتها المتزايدة إلى الأيدي العاملة 7. القيام بحملات توعية في المؤسسات التعليمية للتعريف بصناعة السياحة من حيث طبيعتها وأهميتها ودور المرأة في المساهمة في تنمية وتطوير هذا القطاع الإقتصادي الهام. 8. قيام الجمعيات السياحية بالتعاون مع وزارة السياحة واللجان النسائية في الأردن بعقد ورشات للنساء العاملات في القطاع السياحي لتوعيتهن وتثقيفهن وتعريفهن بحقوقهن وواجباتهن الإجتماعية والقانونية للحد من الممارسات السلبية في هذا المجال 9. القيام بحملات توعية إعلامية منظمة لزيادة تقبل المجتمع لعمل المرأة في القطاع السياحي مع التركيز على إيجابيات مشاركة المرأة في سوق العمل وخاصة القطاعات غير التقليدية وعلى رأسها العمل في قطاع السياحة 10. قيام وسائل الاعلام بتسليط الضوء غلى قصص نجاح

لنساء نجحن بمهامهن في القطاع السياحي 11. تقوية الدراسة الحالية بإجراء المزيد من البحوث والدراسات المتعلقة بعمل المرأة في القطاع السياحي.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

الإستراتيجية الوطنية للسياحة، 2011 – 2015، الأردن.

جاسم، 7 ابراهيم عباس (2011) دور المرأة في النشاط السياحي في العراق، ***مجلة الادارة والاقتصاد***، العدد 39.

الحمداني، فريد وآخرون (2006)، مناهج البحث العلمي، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

ربيع، محمد (2008) ***قياس الشخصية***، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

زهران، حامد (2003) ***علم النفس الاجتماعي***، الطبعة السادسة ، القاهرة: عالم الكتب.

السمعان، ربى فكتور جميل، (2002) ***الصعوبات التي تواجه الإناث العاملات في القطاع السياحي***، رسالة ماجستير،غير منشورة الجامعة الأردنية، عمان الأردن.

شتيوي، موسى ووريكات، عايد والعموش، احمد، (1995) ***اتجاهات المواطنين الأردنيين نحو عمل المرأة***، مديرية التنمية البشرية – وزارة التخطيط وصندوق الامم المتحدة للسكان، عمان، الأردن.

عثمان، إبراهيم (2008) ***النظرية المعاصرة في علم الاجتماع***، عمان: دار الشروق.

عمر، معين خليل، (2006) ***علم الاجتماع المعاصر***، عمان: دار الشروق.

القذافي، رمضان محمد، والدويبي،عبد السلام بشير، (2010) ***علم النفس الاجتماعي***، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

المحاميد، شاكر (2003) ***علم النفس الاجتماعي***، الطبعة الأولى، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع

مرعي، توفيق وبلقيس، أحمد (1984) ***الميسر في علم النفس الاجتماعي***، الطبعة الثانية، عمان: دار الفرقان.

مقابلة، خالد مصطفى، (2005) أبعاد مشاركة المرأة الأردنية العاملة في القطاع السياحي، ***مجلة اليرموك***، ص95– 122.

مقابلة، خالد مصطفى، (2000) واقع مساهمة المرأة في القوى العاملة في قطاع الضيافة في الأردن، ***مجلة الإداري***، العدد 83، ص183– 209.

مؤسسة التدريب المهني (1997) ***دراسة الاحتياجات التدريبية على مستوى الاعمال الاساسية في القطاع السياحي***: فنادق، مطاعم، حرف تقليدية وخدمات سياحية خلال الفترة 1997 – 2000، مؤسسة التدريب المهني، عمان، الأردن.

المراجع الأجنبية

Allport, G.I. 1935. ***Attitudes. Hand Book of Social Psychology***. Edited By K. Tomas. Clark University Press.

El-Kharouf, Amal. 2000. ***Factors in Flouncing the Employment of Women, from the view of Employed and Non – employed Women and Managers in Amman City*,** Jordan.

Gee, J. and Gee, V. 2006. ***The Winner's Attitude: Using the "Switch"***, Method to Change How You Deal, New York: Mc Graw, Hill.

Al Manar, Dana Peebles, Nada Darwazah, Hala Ghosheh and Amal Sabbagh). 2007. ***Factors Affecting Women's Participation in Private Sector Amman*,** Jordan.

Moghaddam Fathali, M. 1998. ***Social Psychology Exploring Universal across cultures*** 1st. New York, W.H. Freeman and company.

Pennington, D., Gillen, K. and Pam, H. 1999. ***Social Psychology***, New York: Oxford University Press Ink.

Sears, David et al. 1991. ***Social Psychology***. 7th ed. New Jersey: Prentice-Hall inter national, Inc.

Youth Attitudes Towards Women's Work in Tourism Sector: (Case Study: The University of Jordan)

*Razan F. Al-Zou'bi and Amal M. Al-Kharouf**

ABSTRACT

The study aims at identifying the trends of the youth towards women's work in tourism sector in Jordan, through knowing the relation between social, demographic and economic variables along with the women's work in tourism sector from youth perspective. This study also detects the challenges that prevent the women from working in the tourism sector and its relation with the social, demographic, and economic elements. In addition, it highlights the expectations and solutions that may contribute in increasing the involvement of women in the tourism sector from the youth's perception.

The community of the study consists from students of the University of Jordan (both male and female) from the colleges of Business Administration, Languages, History, Tourism and Archaeology, and Information Technology. The number of male and female students studying at the said colleges is (6'548) students. The number of students surveyed reached (1'321) female and male students, which represents 20% of the total number of students, all of which have been selected randomly and in a manner that commensurate with the community of the study.

The descriptive analytical method was applied to the study, whereby a questionnaire tool was developed to measure the trends of the male and female students towards the women's work in the tourism sector. Further, the program Statistical Package For Social Sciences (SPSS) was used to analyze data, where methods of descriptive analysis such as arithmetic average, standard deviations, and percentages were applied. Also, the method of test based on Analysis Of Variance (ANOVA) was used to examine the difference between the averages of the different variables as well as testing the future variables.

The study concluded that there is a positive trend among male and female students towards the women's access to the labor market, but the trends of male and female students towards the women's work in tourism sector indicate that: despite the existence of positive trend among male and female students towards the women's access to the tourism sector with a medium degree, yet they prefer traditional professions over the work in the tourism sector.

With regard to the impact of demographic, social and economic factors on the trends of the male and female students towards the women's work in the tourism sector, the results show statistically significant differences between the trends of the male and female students towards the women's work in the tourism sector due to sex and in favor of females. It also shows that there are statistically significant differences in the trends of the male students, their education term and in favor of the first year.

There are also statistically significant differences in the trends of the male and female students due to the age and in favor of the ages between (22-24 years). Moreover, there are statistically significant differences due to the college in favor of Tourism and Archaeology college. In addition, there are statistically significant differences due to the number of the family members and in favor of 6 members. Lastly, there are statistically significant differences among male students towards the women's work in tourism sector due to place of residence in favor of Badia residents, and in connection with female students in favor of the residents of villages.

Keywords: Women's Work, Tourism Sector, Jordan.

* Woman's Study Center, The University of Jordan.

Received on 8/12/2013 and Accepted for Publication on 8/4/2014.